

الراعي: اغتيال الرئيس الصمد جريمة شنعاء واليمن يحتفظ بحق الرد

مرتزقة الاحتيال يفتصبون طفلا في عدن واغتيال شخصين في تعز

هلع سعودي كبير من احتمال انسحاب الجيش السوداني من اليمن وحدود المملكة
إنشاء نصب تذكاري للرئيس الصمد بموقع استشهاده واستمرار مجالس العزاء

محافظة سقطرى يدين عبث الاحتيال بارخبيل



وزير الزراعة في حوار للمسيرة:
لدينا قدرة على الاكتفاء الذاتي وما
يحتاجه المزارع هو التسويق والدعم
الحكومات السابقة اعتمدت
على الاستيراد ووقعت على
اتفاقيات دمرت الزراعة

العدد
(420)
الاثنين
21 شعبان 1439 هـ
7 مايو 2018 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً



دفعه صواريخ باليستية نوع بدر 1 على
أهداف اقتصادية بنجران و«قاهر M2»
يضر ب تجمعات الخرافة والترتزة ضرب موزع

لا استقرار للعرب

الإعلام الحربي

قاطعوا

البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



فازالين

فا (مزيل عرق)

بيرت بلس

أكس (مزيل عرق)

لوريال
(صبغات شعر)

الله أكبر

الموت لأمریکا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

دفعه من صواريخ «بدر1» الباليستية تضرب أهدافاً اقتصادية في نجران

صاروخ «قاهر M2» الباليستي يضرب تجمعات الغزاة والمرتزة غرب «موزع»

الحسبية : خاص



أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، مساء أمس الأحد، دفعةً من صواريخ «بدر1» الباليستية المصنعة محلياً على عددٍ من الأهداف الاقتصادية في منطقة نجران.

وأكد مصدرٌ في الصاروخية أن صواريخ بدر 1 أصابت جميع أهدافها بدقة عالية، وكبدت العدو السعودي خسائرً فادحة.

وجاء ذلك بعد ساعات قليلة من إطلاق صاروخ «قاهر M2» الباليستي على تجمعات الغزاة والمرتزة في الساحل الغربي.

ويأتي ذلك ضمن تصعيد صاروخي غير مسبوق، بدأته القوة الصاروخية مع دخول العام الرابع من العدوان.

الحسبية : خاص

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، مساء الأحد، صاروخاً باليستيّاً من طراز «قاهر M2» المطور محلياً، على تجمعات الغزاة والمرتزة في الساحل الغربي، موقعة خسائر بشرية ومادية كبرى في صفوفهم.

وأكد مصدر في الصاروخية أن الباليستي «قاهر M2» ضرب تجمعات الغزاة والمرتزة غرب مديرية موزع في الساحل الغربي بمحافظة تعز، وأصاب هدفه بدقة عالية، حاصداً العشرات من رؤوس الأعداء ومرتزتهم، ومخلفاً خسائر مادية كبيرة في صفوفهم.

وجاءت الضربة على ضوء رصد استخباراتي دقيق

لتحركات الغزاة والمرتزة في جبهة الساحل الغربي، حيث يحشد العدو بشكل متواصل هناك، ويحاول القيام بتصعيد كبير من أجل تحقيق أي تقدم يغطي فشله الذريع على كافة الأضعدة وفي كُّل الجبهات.

ويأتي ذلك ضمن التصعيد الصاروخي الأكبر الذي دشنته القوة الصاروخية مع دخول العام الرابع من العدوان، وأعلن عنه الشهيد الرئيس صالح الصماد تحت شعار «العام الباليستي».

وضمن هذا التصعيد المتواصل، أطلقت القوة الصاروخية خلال الشهر الفائت «32» صاروخاً باليستيّاً متنوعاً على معسكرات ومنشآت للعدو السعودي ومرتزته في مناطق متفرقة، وكبدتهم خسائرً فادحة.

بعد ساعات من مصرع قائد كتيبة لهم في «المخاء»

مصرع وإصابة عشرات المرتزة بهجوم نوعي على مواقعهم في الساحل الغربي

الحسبية : تعز

للجيش واللجان.

أسفرت عمليات التمشيط الإسنادية مع نيران الوحدات المهاجمة، عن سقوط عدد كبير من مرتزة العدوان الذين كانوا في تلك المواقع، بين قتلى وجرحى، فيما لاذ بقيتهم بالفرار مخلفين وراءهم جثث قتلاهم وكميات من الأسلحة والذخائر اغتنمها أبطال الجيش واللجان.

من جانب آخر، لقي القيادي البارز في صفوف مرتزة العدوان «ياسر أحمد صالح الداودي» مصرعه بنيران الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي أيضاً.

وأفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن المرتزق الداودي لقي مصرعه في مواجهات شهدتها جبهة المخاء مساء أمس الأول، وهو من أبرز القيادات الميدانية للمرتزة هناك كونه قائد ما يسمى الكتيبة الثالثة في «لواء العمالق» التابع لقوى العدوان، وسقط إلى جانبه أحد المرتزة يدعى صلاح صالح محمد شوبه الداودي.

نقذت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، هجوماً نوعياً على مواقع مرتزة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة الساحل الغربي بمحافظة تعز، فيما لقي أحد قياداتهم البارزة مصرعه بعملية أُخزى للجيش واللجان هناك.

مصدرٌ عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن الهجوم الذي نقذته وحدات الجيش واللجان، استهدف عدداً من مواقع المرتزة في المحور الجنوبي من جبهة الساحل الغربي، وذلك بعد رصد تحركاتهم وحجم قُواتهم في تلك المواقع. وأوضح المصدر أن وحدات الجيش واللجان الشعبية اقتحمت تلك المواقع في وقت قياسي، فيما سادت حالة ارتباك كبيرة بين مرتزة العدوان، حيث تراقق تقدم الوحدات المهاجمة نحو تلك المواقع مع تمشيط بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة نقذته وحدات الإسناد التابعة

تدمير آليتين للمرتزة ومصرع عدد منهم في جبهة «ميدي»



الإعلام الحربي

الحسبية : ميدي

ميدي، وأوضح المصدر أن الآلية كانت تحمل مجموعة من المرتزة عندما انفجرت بها عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، ما أدى إلى تدمير الآلية ومصرع من كانوا على متنها. وتزامن ذلك مع تدمير آلية ثانية للمرتزة في المنطقة، جراء قصف مسدّد للجيش واللجان على تجمعاتهم هناك، حيث شوهدت أسنة اللهب وأعمدة الدخان تتصاعد من الآلية بعد أن أصابتها إحدى قذائف المدفعية. وأسفر القصف المدفعي أيضاً عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزة.

الحسبية : ما وراء الحدود

واصلت قُوات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية على مختلف محاور القتال في جبهات ما وراء الحدود، ونقذت أمس الأحد، عدة عمليات تمكّنت فيها من كسر محاولتي زحف لجنود العدو السعودي ومرتزتهم واستهدفت عدداً من مواقعهم وتجمعاتهم، وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم وكبدتهم خسائرً مادية متنوعة.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن العدو السعودي دفع، أمس، بعدد من جنوده ومرتزته في محاولة زحف على موقع الشرفة الذي تسيطر عليه قُوات الجيش واللجان في نجران، وتمت المحاولة تحت غطاء جوي من طيران الأباتشي التابع للعدوان، إلا أن وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك تمكّنت بحنكة عالية من التصدي للزحف، وأفشلته تماماً، حيث استهدفت مجاميع العدو ومرتزته وآلياتهم بنيران مسدّدة أسقطت معظمهم قتلى وجرحى، وبعثرت البقية وأجرتهم على التراجع والفرار بدون أن يحققوا من تلك المحاولة أي تقدم.

وبالتوازي، تمكّنت قُوات الجيش واللجان، أمس، أيضاً من كسر محاولة زحف أُخزى لمرتزة الجيش السعودي



قبالة منقذ غرب، في جبهة عسير، حيث حاول المرتزة التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية هناك إلا أن قُوات الجيش واللجان تصدت للزحف وكبدت المرتزة خسائر بشرية فادحة قبل أن يلوذ بقيتهم بالفرار.

ويلجأ العدو السعودي مؤخراً إلى تكثيف محاولات الزحف في جبهات ما وراء الحدود، أملاً في تحقيق أي اختراق أو تقدم، يغطي به على فشله المتواصل، إلا أن قُوات الجيش واللجان تحول تلك المحاولات إلى هزائم جديدة تضاف إلى رصيد فشل العدو، حيث يخسر فيها عشرات من القتلى والجرحى والآليات.

ومن جبهة جيزان، أفاد للصحيفة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية بأن اثنين من جنود العدو السعودي لقي مصرعهما، أمس،

بعمليتي قنص استهدفتها في كُّل من تباب الشيخ وموقع الحسكول.

جاء ذلك فيما أطلقت قُوة الإسناد الصاروخي للجيش واللجان صاروخاً من نوع «الزلزال 1» المصنّع محلياً على تجمعات مرتزة الجيش السعودي خلف منقذ الطوال، ما أسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي جبهة عسير أيضاً، أطلقت قُوات الجيش واللجان الشعبية، صاروخاً من نوع «الزلزال 2» المصنّع محلياً على تجمعات لجنود العدو السعودي ومرتزتهم في معسكر عين الثورين، وأفاد مصدر عسكري للصحيفة بأن الصاروخ أصاب تجمعات العدو والمرتزة بدقة عالية، وأسقط معظم من كانوا هناك منهم قتلى وجرحى، كما كبدهم خسائرً مادية متنوعة في العناد.

وتزامن ذلك مع ضربات مسدّدة لوحدات الإسناد المدفعي والصاروخي، استهدفت تجمعات الجيش السعودي والمرتزة في كُّل من مباني صلة الجمارك وفي منقذ الخضراء وصحراء الأجاشر بجبهة نجران، وكذا جنوب الخوبة وقبالتها بجيزان، وفي التباب السود ومنقذ غرب بعسير.

وأكدت مصادر ميدانية أن القذائف والصاروخ أصابت تلك التجمعات بشكل مباشر، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف جنود العدو ومرتزته.

مصرع وإصابة 6 مرتزة بنيران الجيش واللجان في جبهة «كرش»

الحسبية : لحج

سقط ستة من مرتزة العدوان الأمريكي السعودي، صرعى وجرحى، بنيران الجيش واللجان الشعبية في محافظة لحج، مساء أمس الأول. وأفاد مصدرٌ ميداني للصحيفة المسيرة بأن المرتزة الستة قتلوا وأصيبوا خلال مواجهات دارت مع قُوات الجيش واللجان في إحدى محاور جبهة «كرش» بالمحافظة. وحصلت الصحيفة على أسماء المرتزة القتلى والصرعى، حيث قتل كُّل من: المرتزق مصطفى محمد أحمد، والمرتق صلاح عبيد قاسم، والمرتق معاذ شفيان صالح، فيما أصيب كُّل من: المرتزق جهاد مقبل صالح قحطان، والمرتق عبد الله محمد سالم الكعلولي، والمرتق وثيق فضل صالح.

مصرع اثنين من عناصر المرتزة في عملية اغتيال جديدة بتعز

الحسبية : خاص

لقى اثنان من أفراد المرتزة في تعز مصرعهم مساء أمس الأحد وسط المدينة. وقالت مصادر إعلامية للصحيفة المسيرة: إن مسلحاً أطلق النار على اثنين من أفراد المرتزة في شارع التحرير الأعلى جوار جامع السقاء، ولان بالفرار بعد أن أرداهما قتيلاً. وأوضحت المصادر أن القتلين من أقارب المرتزق المخلافي، مبينة أن الأول يدعى فواز بجاش المخلافي، والآخر عزام باسم المخلافي. وتشهد مناطق سيطرة الاحتلال في تعز وسلسلة من الاغتيالات التي طالت أئمة مساجد وقيادات وأفراد من فصائل المرتزة المختلفة.

في رسالة للأمين العام للأمم المتحدة:

الراعي: اغتيال الرئيس الصماد جريمة شنعاء واليمن يحتفظ بحق الرد في الزمان والمكان المحدد

الحسبة : خاص

بعث رئيس مجلس النواب يحيى الراعي، أمس، رسالة إلى انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة لإحاطته عما يرتكبه تحالف العدوان الأمريكي السعودي من جرائم.. مؤكداً فيها أن الشعب اليمني علق آملاً كبيرة في تعيين السيد مارتن غريفيث مبعوثاً أممياً جديداً إلى اليمن لإنهاء العدوان على اليمن لكن الجرائم التي تصاعدت عقب تعيينه بددت تلك الآمال.

وقال الراعي في رسالته إن "لكن ما يؤسف له أن تحالف العدوان على اليمن انتهج استراتيجية أكثر عدوانية، خاصة

بعد تعيين المبعوث الجديد وزيارته لصنعاء في ابريل الماضي.. حيث كثف من ارتكاب المجازر بحق المدنيين، مستهدفاً صالات الأفرح ومخيمات النازحين وتجمعات المواطنين في الأسواق والطرق والمنازل والمزارع.. استشهد وجرح على إثرها المئات من الأطفال والنساء والشيوخ".

وأشار رئيس مجلس النواب في رسالته إلى أن تحالف العدوان أقدم في 2018/4/19م على ارتكاب جريمة الشنعاء باستهداف موكب فخامة الرئيس صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بثلاث غارات متوالية في مدينة الحديدة وهو عائد من زيارته لجامعة الحديدة أودت بحياته وعدد

من مرافقيه، في جريمة اغتيال سياسي تتنافى مع القوانين والمعاهدات والمواثيق الدولية المعمول بها أثناء الحروب. وحمل الراعي تحالف دول العدوان المسؤولية القانونية والجناحية إزاء هذه الجريمة الفظيعة ويحتفظ لنفسه بحق الرد عليها، وعلى غيرها من الجرائم التي ارتكبتها العدوان منذ مارس 2015م. ودعا رئيس مجلس النواب الأمم المتحدة كونها الراعية للسلم والأمن الدوليين، للوقوف بحزم في وجه العدوان وغطرسته وإلزامه بوقف عدوانه وحصاره الربيعي والجوي والبحري على اليمن والذي حال دون إدخال المواد الغذائية والدوائية والوقود

وكل متطلبات الحياة لليمن، بالإضافة إلى الحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان على اليمن وما نتج عنها من توقف صرف مرتبات موظفي الدولة منذ نقل نشاط البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى مدينة عدن في شهر سبتمبر 2016م وسيطرة دول العدوان على موارد النفط والغاز والمنافذ البحرية والبرية والجوية.. الأمر الذي أدى إلى انتشار البطالة واتساع رقعة الفقر بين المواطنين وتفشي الأمراض والأوبئة الخطيرة، حتى أصبح الشعب اليمني يواجه أكبر كارثة إنسانية مما يحتم وقوف المنظمة إلى جانب المين باعتبارها دولة عضواً في الأمم المتحدة.

وحمل الراعي الأمم المتحدة في رسالته لأمنيتها العام المسؤولية التاريخية والقانونية والأخلاقية والإنسانية إزاء هذه الجرائم والكوارث الإنسانية التي تحدث في اليمن.. ويدعوها للسعي عبر مبعوثها الجديد إلى اليمن لاستئناف المفاوضات وإيجاد الحل السلمي العادل الذي يرضي جميع الأطراف دون استثناء وبما يحافظ على وحدة اليمن واستقلاله وسلامته أراضيها.

وأكد الراعي في ختام رسالته أن المجلس سيعمل على مساعدة المبعوث الأممي وسيسانده لدعم أي مسعى يسير في هذا الاتجاه.

صحيفة أمريكية: النظام السعودي يخلق قصصاً مزيفةً لصف الانتباه عن جرائمه في اليمن

الحسبة : ترجمة خاصة

كذبت صحيفة ذا كونترستيف الأمريكية في تحقيق صحفي نشرته، الأسبوع الماضي، ادعاءات دولة العدوان السعودي حول احتجاز سفن نفطية في ميناء الحديدة من قبل حكومة الإنقاذ الوطني.

وقالت الصحيفة: إن تحقيقاً أجراه ستيفن سنايدر من مكتب التحقيق الخاص PRI حول مزاعم دولة العدوان السعودي باحتجاز حكومة الإنقاذ في صنعاء سفناً قبالة ميناء الحديدة، حيث وقد كشف التحقيق أن تلك المزاعم كاذبة ولا توجد أية سفينة محتجزة على الإطلاق، ولفتت الصحيفة إلى أن التقرير اعتمد على مقابلات وأبحاث دقيقة قام بها فريق متخصص. وعلقت الصحيفة، أنه ليس من المستغرب قيام دولة العدوان السعودي باختلاق وفبركة قصص كاذبة عن اليمن وأن غرضها من طبع قصص مزيفة هو صرف الانتباه عن سياساتهم القاسية في العقاب الجماعي للشعب اليمني المتمثل في ارتكاب الجرائم فرض الحصار الخانق، مشيرة إلى أن محاولتهم جاءت بالفشل في تصوير أن اليمنيين يمثلون تهديداً للشحن الدولي.

وأضافت الصحيفة، أن الحصار المفروض من دول العدوان الأمريكي السعودي هو السبب الرئيسي في تأخير السلع الأساسية من الوصول إلى الموانئ التي تخدم الغالبية العظمى من السكان وأن دول العدوان قامت بتحويل السفن التجارية إلى موانئ أخرى، مما أدى إلى خلق أكبر مجاعة على مستوى العالم في الوقت الراهن، مشيرة إلى قيام دول العدوان بقصف الرافعات الأساسية في ميناء الحديدة ومنع الحركة التجارية الواردة إليه عدا السماح لبعض السفن بالدخول والتي لا تكفي لتوفير الاحتياجات الأساسية لملايين اليمنيين، ما أدى إلى ارتفاع أسعارها.

استشهاد وإصابة أربعة مواطنين بغارات طيران العدوان في الحديدة

الحسبة : الحديدة

شنت طائرات العدوان الأمريكي السعودي غارات متتالية على مناطق متعددة في محافظة الحديدة، أمس الأول، خلفت ثلاثة شهداء وجرح وخسائر متعددة في ممتلكات المواطنين. وقال مصدر محلي بالحديدة، أمس السبت: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف منطقة العقدة بمديرية الجراحي بغارة جوية، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة آخر. مضيفاً أن طيران العدوان استهدف مزرعة مواطن في منطقة الجربة بذات المديرية بغارتين، مما تسببت في استشهاد مواطنين وخلفت دماراً واسعاً في المزرعة.

في ندوة تأيينية لتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان بعنوان "الشهيد الرئيس عنوان وطن ومشروع دولة" ..

الأسد: المبررات التي ساقها العدوان ضد الشعب اليمني سقطت وتكشفت باحتلال اليمن ونهب ثرواته

أكد أن العدوان يراهن على الورقة الاقتصادية وعلى القيادة السياسية ترجمة النقاط الـ 12 لقائد الثورة في الواقع

الدكتور الترب: الاحتلال في الجنوب سيخرج مدحوراً كما خرج المحتل البريطاني وعلى الخليج قراءة التاريخ اليمني

الحسبة : صنعاء:



وثرواته، لافتاً إلى تحركات تحالف العدوان ومرترقته لتزييف الوعي المجتمعي، تحت عدة عناوين ومسميات؛ بهدف خلط الأوراق وتحقيق أي انتصار على الأرض.

بدوره، أكد عبدالمكحجر - رئيس كتلة الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، أن الشهيد الصماد لم نجح في المعترك السياسي منذ تسلّم رئاسة المكتب السياسي لأنصار الله، في مرحلة حرجة ومنعطف خطير بالتزامن مع نجاح ثورة 21 سبتمبر 2014م والتي شكلت الانطلاقة الحقيقية للقوى الثورية اليمنية الصاعدة وفي المقدمة مكون أنصار الله وحلفائهم من الأحزاب والتنظيمات السياسية، مبيّناً أن الرئيس الشهيد كان مثالاً حياً للشراكة السياسية التي نطمح أن نتواصل بين مختلف القوى والمكونات؛ تأسيساً لدولة النظام والقانون التي تسعى إلى تحقيقها الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي.

كان شخصية استثنائية قاد اليمن في مرحلة صعبة عصفت بالمنطقة برمتها ومنها الشعب اليمني ضمن مخططات مشروع الشرق الأوسط الجديد، لافتاً إلى أن الشهيد كان شخصية فريدة لم تغره المناصب ولا الأموال، بل أثر على نفسه إلا أن يكون في مقدمة الصفوف وخطوط التماس بالساحل الغربي والجوف وحجة وتعن، رغم العمل الإداري والمؤسسي الذي تكلف به ضمن النطاق الدستوري. وأضاف: أطلق الشهيد مشروع "يدّ تحمي ويدّ تبني" الذي مثل واقعا عمليا منذ توليه قيادة المجلس السياسي الأعلى، حيث كان في واقعه يؤسس مداميك الدولة اليمنية العادلة كمنهج وفي ظل ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد.

وأشار الأسد إلى أن المبررات التي ساقها تحالف العدوان ضد الشعب اليمني من الخطر الأمني على باب المندب والانقلابيين والمشروع الإيراني، سقطت وتكشفت باحتلال اليمن ونهب خيراته

وأوضح الدكتور عبدالعزيز التّرب - مستشار رئاسة الجمهورية، أن اليمن خسر باستشهاد الرئيس الصماد أحد قياداته ورجاله، مبيّناً أن أوراق قوى العدوان تساقطت باستشهاد الرئيس الصماد في تنفيذ أجندتها ومخططاتها، لافتاً إلى أن هناك الورقة الاقتصادية التي ما يزال العدوان يراهن عليها وينبغي على القيادة السياسية في ظل استمرار العدوان ترجمة النقاط الـ 12 للسيد القائد وتنفيذها على الواقع.

ودعا الدكتور الترب لدى مشاركته، أمس الأحد، بالعاصمة صنعاء، في ندوة تأيينية بعنوان "الشهيد الرئيس عنوان وطن ومشروع دولة" نظمها تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان وفاءً للشهيد الرئيس صالح الصماد، بحضور أمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري، دعا إلى تفعيل المجلس الاقتصادي والتنموي الأعلى من خلال إنشاء هيئة استشارية وسكرتارية فنية لمعالجة كافة القضايا الاقتصادية بما فيها توفير رواتب الموظفين، والتي ستكفل إغلاق الأبواب على قوى العدوان ومرترقتها وإفشال مخططاتهم، وبما يحد من الأزمة الاقتصادية وصولاً إلى الانتصار على العدوان. ولفت الدكتور الترب إلى أن المحتل بالمحافظات الجنوبية سيخرج مدحوراً كما خرج المحتل البريطاني منها وعلى دول الخليج قراءة التاريخ اليمني المليء بالدروس والعبر.

من جانبه، قال حزام الأسد - عضو المكتب السياسي لأنصار الله، إن الشهيد صالح الصماد

بعد الكشف عن اغتصاب عشرات الأطفال والنساء من اللاجئين الأفارقة:

مرتزقة الاحتلال يغتصبون طفلاً يمينياً في عدن

الحسبة : خاص

تعرّض طفل لم يتجاوز عمره العشر سنوات، أمس، للاغتصاب من قبل ثلاثة أشخاص في منطقة الكبسة، مديرية العلاء بمدينة عدن.

وأفادت وسائل إعلام وناشطون من أبناء عدن بأن الأشخاص الذين قاموا بهذه الجريمة الوحشية يتبعون ما يسمى بالمجلس الانتقالي التابع لقوات الاحتلال

الإماراتي.

وأكدوا أن ظاهرة اغتصاب الأطفال انتشرت في مدينة عدن منذ سيطرت عليها قوّات الاحتلال الإماراتي.. مشددين إلى أن انتشار هذه الجرائم تستدعي من الجميع الوقوف أمامها وعن أسبابها، خاصة في ظل الفوضى والعبث التي تسبب بها الاحتلال الإماراتي، الأمر الذي يحتم كُّل الشرفاء الخروج في مظاهرات ومسيرات عارمة لرفضه ومقاومته حتى يرحل من

مختلف المناطق اليمنية.

الجدير ذكره أن منظمة هيومن رايتس ووتش والمفوضية العليا للاجئين كشفت في الـ 17 ابريل الماضي في ملف متكامل عن جرائم الاغتصاب التي ارتكبتها مرتزقة العدوان بحق أطفال ذكور وبنات لا تتجاوز أعمارهم عن الثانية عشرة سنة، وغيرها من انتهاكات القتل والتعذيب وذلك في مركز احتجاز اللاجئين الأفارقة تحت سمع ونظر قوّات الاحتلال الإماراتي ومرترقته.



أمن الحديدية يضبط خلية رصد جديدة تعمل لصالح العدوان و700 كيلو من الحشيش قبالة ميناء الصليف

الحسيرة : الحديدية:

في إطار النجاحات الأمنية المتلاحقة تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة الحديدية القبض على مجموعة من العناصر الخطرة من المرتزقة عملوا على رصد ورفع إحداثيات مواقع مختلفة قام طيران العدوان باستهدافها وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى.

وقال مصدر أمني إن العناصر قامت برصد ورفع إحداثيات لطيران العدوان مرافق خدمية ومنازل مواطنين ومستشفيات وأسواق عامة ومزارع ومحطات وقود وغيرها من المنشآت العامة والممتلكات الخاصة في مناطق متفرقة من الحديدية. وأشار المصدر إلى أن تلك المواقع جميعها

مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية ماضية في تطهير المحافظة من الخونة والمرتزقة والمناقضين والعناصر الإجرامية التابعة للعدوان.

من جانب آخر، ضبط خفر السواحل في المياه الإقليمية المقابلة لميناء الصليف 700 كيلو جرام من مادة الحشيش المخدر كانت مخبأة في قاربين.

وقال اللواء عبدالرزاق المؤيد - رئيس مصلحة خفر السواحل، إن عملية الضبط التي نفذها رجال خفر السواحل كانت بالتعاون مع الجهات الأمنية ذات العلاقة، مؤكداً بأن مادة الحشيش المضبوطة كانت في حوزة أربعة أشخاص كانوا على متن القاربين وقد تمت إحالتهم إلى جهات الاختصاص مع المضبوطات لاستكمال إجراءات التحقيق.

صارت هدفاً لطيران العدوان الذي ارتكب بقصفه لها أشنع الجرائم بحق المواطنين من أبناء المحافظة، خلفاً العشرات من الشهداء والجرحى ودمر الكثير من الممتلكات الخاصة والبنية التحتية، مضيفاً أن اعترافات المرتزقة بجرائمهم بينت قيامهم بالتواصل مع العدوان عبر وسطاء وأن تحديد أهدافهم كان عشوائياً؛ بغرض الحصول على الأموال المدنسة من العدوان، مبيناً أن أحد المرتزقة في اعترافاته كشف أنه لم يسلم وأسرته من جرائم العدوان، فقد تسبب القصف لمنزل جيرانه التي سبق أن رفع بإحداثياتها للطيران في تدمير منزله وإصابة بعض أفراد أسرته. وأوضح المصدر الأمني أن عملية الضبط جاءت نتيجة للتحريرات والمتابعة الدقيقة،

إنشاء نصب تذكاري للرئيس الصماد بموقع استشهاده بالحديدية تخليداً لوفائه



الحسيرة : خاص

ناقش اجتماع بمحافظة الحديدية، أمس، برئاسة المحافظ حسن أحمد الهيج، الإجراءات الخاصة بإنشاء نصب تذكاري للرئيس الشهيد صالح الصماد، بمدينة الحديدية؛ تخليداً له ووفاء لتضحيته في سبيل الدفاع عن الوطن.

وأقر الاجتماع الذي حضره وكيل أول المحافظة محمد عياش قحيم والسوكلاء عبدالرحمن الجماعي وعبدالجبار أحمد محمد وعبدالله أكبر يمانى وضم مدير مكتب الأشغال صالح حميد شرف، إنشاء مجسم (نصب تذكاري) للرئيس الصماد في مثلث الجزيرة الواقعة ما بين شارع الخمسين والأربعين أمام موقع استشهاد الرئيس الصماد.

محافظ سقطرى يدعو اليونسكو وكافة المنظمات الدولية إلى إدانة العبث الذي يمارسه المحتل الإماراتي بالأرخبيل

الحسيرة : صنعاء

أكد محافظ سقطرى، هاشم سعد السقطري، أن إرسال قووات إماراتية إلى أرخبيل جزيرة سقطرى يعد انتهاكاً سافراً للأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية التي تجرم التدخل في شؤون الدول الأخرى ذات السيادة.

وقال المحافظ في تصريح لصحيفة المسيرة: إن ما تقوم به قووات الاحتلال الإماراتي من انتهاكات وعبث في أرخبيل سقطرى ومساغيتها للسيطرة على هذه الجزيرة الاستراتيجية لا يمكن السكوت عليه. وأشار إلى العبث والتدمير الذي

يؤكد أطماع قووات الاحتلال الإماراتي ومن خلفها قوى دولية كبرى تسعى لاحتلال الأرخبيل والعبث بمقدراته وثرواته الفريدة. ودعا المحافظ السقطري كافة المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة اليونسكو إلى القيام بواجبها في الحفاظ على سقطرى؛ كونها ضمن قائمة التراث الإنساني العالمي وضمن قائمة المحميات الطبيعية العالمية، وتجرم أعمال العبث التي تقوم بها قووات الاحتلال الإماراتية.

مشيداً في ختام تصريحه بدور أبناء الأرخبيل ووقوفهم في وجه قوى الاحتلال وخروجهم في مسيرات يومية لرفض هذه الممارسات والانتهاكات..



تقوم به قووات الاحتلال الإماراتية في أرخبيل كسرقة الأشجار المعمرة والنادرة خاصة أشجار دم الأخوين وغيرها ونهب أحجار الشعاب المرجانية والطيور النادرة وغيرها من الانتهاكات التي تقوم بها على مرأى ومسمع حكومة مرتزقة فنادق الرياض، الأمر الذي

تقوم به قووات الاحتلال الإماراتية في أرخبيل كسرقة الأشجار المعمرة والنادرة خاصة أشجار دم الأخوين وغيرها ونهب أحجار الشعاب المرجانية والطيور النادرة وغيرها من الانتهاكات التي تقوم بها على مرأى ومسمع حكومة مرتزقة فنادق الرياض، الأمر الذي

أهالي المخادر والشعر باب يؤكّدون مواصلة مشروع الرئيس الشهيد وينددون باحتلال سقطرى



الوطن. ولفت أهالي المخادر والشعر إلى ما يحدث لحكومة الارتزاق في جزيرة سقطرى من قبل المحتل الإماراتي والسعودي وها هي محجوزة ومحاصرة في سقطرى من قبل الاحتلال الإماراتي ليرتفع عويلهم.

مبينين بأن على الجميع اليوم التوجه نحو بناء هذا البلد ومؤسسات الدولة والحرص على حمايته وإفشال مؤامرات الأعداء الهادفة إلى تقسيم البلد واحتلاله ونهب ثرواته، مشيرين إلى أن رعد الجبهات بالمال والرجال يعتبر من أعظم صور الوفاء لهذا

الحسيرة : إب:

أكد أبناء مديريتي المخادر والشعر بمحافظة إب في وقتين قبليتين منفصلتين، أمس الأحد على ضرورة تجسيد مشروع الرئيس الشهيد صالح الصماد "يدّ تبني ويدّ تحمي" على أرض الواقع لإثبات عظمة هذا الرجل الإنسان، موضحين بأن العدوان ومن خلال جريمته التي استهدفت رمزاً وطنياً عظيماً قد أوقد ناراً لن تنطفئ حتى يتم الأخذ بثأر والتوجه إلى الجبهات لمقارعة هذا العدوان الجبان الذي عجز عن مواجهة رجال الجيش واللجان في الجبهات فلجأ إلى القصف.

وأوضح المشاركون أن الرئيس الشهيد كان مثلاً للمسؤول الشريف الحريص على وطنه وشعبه وقاد الوطن في ظروف صعبة واستثنائية واستطاع أن يحقّق للوطن الكثير من المكاسب رغم العدوان والحصار،



المقالات المشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

حملة إعلامية سعودية واسعة تشيد بمرتزقة البشير لتشجيعه على البقاء:

هلع سعودي كبير من احتمال انسحاب الجيش السوداني من اليمن وحدود المملكة

الحسبة : إبراهيم السراجي:

يعيش النظام السعودي ودول تحالف العدوان حالة من الإنكار الكبير للواقع، الأمر الذي حملها على تجاهل مواقف الدول والشعوب تجاه عدوانها على اليمن وسط حالة من الرعب والخوف من انفراط عقد تحالف العدوان والهزيمة في الوقت ذاته، وهو على العدوان والهزيمة في الوقت ذاته، وهو ما ظهر في تغطية وسائل الإعلام الرسمية السعودية والإماراتية لإفصاح السودان عن إجرائه مراجعات لدور قوّاته في العدوان على اليمن، بالتزامن مع دعوات برلمانية وشعبية واسعة تدعو لانسحاب من اليمن وإنقاذ حياة من تبقى من الجنود السودانيين.

يوم الأربعاء الماضي قال الفريق أول على سالم وزير الدولة بوزارة الدفاع السودانية في تصريحات للصحفيين في البرلمان: "نحن هذه الأيام نعكف على دراسات وتقييم عن مشاركة القوّات السودانية في اليمن، وتشمل جوانب مختلفة سلبية وإيجابيات المشاركة ومن ثم يتم اتخاذ قرار يعود لمصلحة البلد واستقراره".

هذا التصريح الرسمي جاء بعد أيام من تسريب أخبار عبر وسائل إعلام مقربة من النظام السوداني تحدثت عن قرار نهائي تم اتخاذه بالانسحاب من اليمن وكذلك بعد أيام من أكبر دعوة سياسية في السودان تمثلت في بيان كتلة التغيير التي تضم 39 نائباً في البرلمان السوداني الذي طالب بالانسحاب القوّات السودانية من اليمن.

وفي هذا السياق نشرت صحيفة «رأي اليوم» اللندنية خبراً وصفته بالحصري وقالت: إن الحكومة السودانية أبلغت السعودية بصفة رسمية أنها لا تنوي تجديد القوّات العسكرية السودانية التي تشارك بالتحالف ضد اليمن في شهر يونيو المقبل وفقاً للروتوكول العسكري المتفق عليه في غرفة العمليات.

ورغم أن الخبر يعني نيّة السودان الحفاظ على ما تبقى من جنوده في اليمن، ولكن دون إرسال قوّات إضافية كما كان الاتفاق، لكنه يعني وجود تغير حقيقي في الموقف السوداني من العدوان على اليمن.

وفقاً لكثير من السياسيين والمراقبين بينهم سودانيون، فإن القرار السوداني يتعلق بشعور نظام البشير بأن النظامين السعودي والإماراتي لم يقدموا المال الكافي الذي يماثل حجم مشاركة السودان في العدوان في وقت يعاني الاقتصاد السوداني في شتى الجوانب مشاكل غير مسبوقة، ومن جانب آخر يأتي الابتعاد السوداني عن المحور السعودي الإماراتي في سياق تأثير الأزمة الخليجية وقرب النظام السوداني من نظريته القطري والتركي في مواجهتهما مع النظامين السعودي والإماراتي.

• رعب سعودي من الانسحاب السوداني

التوجه السوداني نحو الانسحاب من اليمن والحدود السعودية أثر بشكل كبير على النظام السعودي وأظهر أنه يعيش حالة رعب من احتمال أن ينسحب السودان فعلاً، فأوعز لمختلف وسائله الإعلامية الرسمية والخاصة بتنفيذ حملة إعلامية واسعة غرضها «التطليل» للجيش السوداني والإشادة به، وهو ما يحمل مؤشراً آخر بأن النظام السعودي في طريقه للاستجابة لما يوصف بأنه «ابتزاز سوداني» للحصول على المزيد من الأموال، خصوصاً أن سياسيين سودانيين مقربين من نظام البشير تحدثوا عن إمكانية الانسحاب ميداني انزعاجهم من أن الدعم السعودي للسودان لا يتناسب مع حجم «تضحيات» الأخير في اليمن.

ورغم أن الحكومة السودانية - عبر وزير الدولة في وزارة الدفاع - صرحت رسمياً أنها تجري مراجعة لمشاركتها في العدوان على اليمن، وأنها ستعلن نتيجة تلك المراجعة

فور الانتهاء منها، إلا أن النظام السعودي وانطلاقاً من حالة الهلع التي يعيشها وخوفه من تأثير تلك الأخبار على معنويات جنوده في الحدود أو مرتزقته في اليمن، جعلته يتخطى كُلال الاعتراف ويعلن بنفسه بقاء القوّات السودانية ضمن تحالف العدوان.

وفي هذا السياق أذاعت قناة الإخبارية الرسمية السعودية خبراً يقول: إن «السودان تعلن استمرار مشاركتها في التحالف» دون أن تورد مصدر الخبر الذي نفاه مصدر بالحكومة السودانية في تصريح لصحيفة محلية.

أما في سياق «التطليل» السعودي للقوّات السودانية لإقناعها بالبقاء، فقد أضافت الإخبارية السعودية قائلة إن «القوّات السودانية تعتبر ركيزة هامة للتحالف وتأتي مشاركتها ضمن دورها في مكافحة الإرهاب ضمن تحالف تقوده المملكة كأحد أبرز شواهد للعلاقات القوية التي تربط البلدين تاريخياً»، بحسب قولها.

كما زعمت القناة أن «الآلاف من المواطنين اليمنيين تفاعلوا على وسائل التواصل الاجتماعي مع الدعم الكبير الذي تقدمه القوّات السودانية في اليمن»، وفضلت القناة في أن تعرض منشوراً واحداً لأي يمني في مواقع التواصل يثبت صحة الخبر الذي اختلقته ونسبته لليمنيين للتغطية على الرعب السعودي من التخلي السوداني.

وشاركت قناة العربية السعودية حملة «التطليل» وقامت على نحو غير مسبق ب بث «فلاشات» للقوّات السودانية على مدار الساعة، قبل أن تستدعي خطاباً للرئيس السوداني عمر البشير وهو يقول إن مشاركة بلاده في العدوان على اليمن «فرضتها علينا قديماً وموروثاتنا الأخلاقية في للإرهاب» وهو الخطاب الذي ألقاه البشير في بداية العدوان، لكن

القناة السعودية وجدت فيه مخرجاً لإزالة القلق وتخفيف الرعب الذي طرأ على النظام السعودي وطمأنة قوّاته في الحدود حتى لا ينعكس خبر نوايا الانسحاب على معنويات الجيش السعودي.

كما بثت القناة خبراً آخر اعتقدت أن استدعاء أسطوانة «حمية الحرمين» وتذكير البشير بها يمكن أن يشكّل ضغطاً على السودان؛ كي لا يظهر أنه «تخلّى عن الحرمين»، حيث أشارت العربية إلى أن البشير أكد أكثر من مرة أن «الجيش السوداني باقٍ حتى تعود الأمور إلى نصابها؛ لأنّ خطر ميليشيات الحوثي يطال السعودية أيضاً، والسعودية خط أحمر نحن بنحارب؛ دفاعاً عن أرض الحرمين هناك»، بحسب قوله.

في الصحافة السعودية الورقية، شاركت الصحف السعودية في حملة «التطليل» والتذكير بمتانة العلاقة بين السعودية والسودان، وراحت تصف أن الحديث عن الانسحاب السوداني من العدوان مجرد حملة يقف وراءها كُلال من قطر والإخوان

هذا دور قوات الجيش السوداني بعملية دعم الشرعية في اليمن

السودان يشارك بكتائب تناهز الـ1500 مقاتل على الأراضي اليمنية لدعم الشرعية

آخر تحديث: الأحد 28 شعبان 1439 هـ - 6 مايو 2018 م
المصدر: دبي - قناة العربية



قال الرئيس السوداني عمر البشير حول مشاركة قوات بلاده في «دعم الشرعية في اليمن»، إن «مشاركتنا فرضتها علينا الدينية، وموروثاتنا الأخلاقية في مناهضتنا للإرهاب والعدوان، وإتينا ماضون في هذه المشاركة حتى تبلغ غاياتها النبيلة». هكذا بدأ السودان في تلبية النداء، في مارس عام أفين وخمسة عشر. نُبل عربي سوداني لدعم الشرعية في اليمن.



السودان من العدوان وقالت إن تلك المنصات التي تقترب من 700 ألف منصة تقف وراءها قطر والحوثيين، هذا الرقم

الذي تجاوز الخيال والذي يصعب على صحيفة أن ترصد في يومين كما زعمت بنفسها، يؤكد مستوى الهلع والقلق الذي يشعر به النظام السعودي.

كما تناولت الصحيفة ما وصفته «العلاقات السعودية السودانية شراكة قائمة وممتدة» لتسهب في الحديث عن جوهر تلك العلاقات ويعددها الديني ومحاولات استهداها لكنها لم توضح عمّا إذا كان تصريح الدفاع السودانية عن مراجعة دور السودان في العدوان على اليمن



يعد ضمن حملة من تصفهم الحوثيين؟ خصوصاً أن النظام السعودي لم يعد يعترف بمواقف الدول ويقوم هو بإعلان المواقف نيابة عنها.

• إبادة فرق سودانية في اليمن

بغض النظر عمّا إذا كان الإفصاح السوداني عن مراجعة دور قوّاتهم في اليمن ينطلق من قناعة حقيقية بضرورة تقييم الموقف أو بغرض ابتزاز النظامين السعودي والإماراتي، إلا أن ثمة معطيات أخرى قد تجعل السودان مجبراً على الانسحاب من اليمن والحدود السعودية وليس مخيراً، لسببين رئيسيين أولهما تنامي المعارضة السياسية والشعبية في السودان لمشاركة قوّاتهم في العدوان على اليمن والثاني حجم خسائر القوّات السودانية المتنامي في اليمن.

في هذا السياق يقول القيادي في حركة تحرير السودان «كمال كمال»، «مداخلة مع قناة روسيا اليوم إن «الخسائر التي يمتد بها الجيش السوداني في اليمن محزنة»، وأضاف أن «عدداً من البرلمانيين السودانيين أكدوا أن الحوافز المالية التي يحصل عليها السودان من التحالف لا تساوي حجم الخسائر التي يتكبدها الجيش السوداني».

وأشار كمال إلى أنه على سبيل المثال «الفرقة التاسعة مظليين التابعة للجيش السوداني قتلت بكامل أفرادها في المعارك الأخيرة باليمن».

والحقيقة أن خسائر الجيش السوداني في اليمن وحدود السعودية ومقتل وإصابة الآلاف من الجنود السوداني الذين ينتمون لآلاف الأسر السوداني انعكس وعياً على المجتمع السوداني الذي بات ينظر بعين الخطر تجاه ما يحدث لأبنائه في اليمن، وبالتالي سيكون النظام السوداني أن يختار بين الموقف الشعبي وبين أموال دول الخليج التي لا يمكن أن تدوم وهو ما أثبتته الأيّام من خلال الأزمة الاقتصادية التي ضربت السودان بشكل غير مسبق رغم أنه يساند العدوان منذ أكثر من ثلاثة أعوام.



السودان أعلنت منذ اليوم الأول المشاركة في «عاصفة الحزم» لحضرم من إرهاب الصادرات - انبعاث، نحو الوظائف الامريكينة وبنجاح

النخب العالمي: انخفاض الطلب على المعدن الثمين 7% في الربع الأول وهو أسوأ أداء فصلي في 10

وزير الزراعة والري غازي أحمد علي في حوار خاص لصحيفة المسيرة: الحكومات السابقة اعتمدت على الاستيراد ووقف

الأسر ما عاد يهتما تنوع الذرة والشام والشعير والدخن مع القمح وخلط ذلك وطنه مع بعض، فصار الدقيق المطحون الجاهز سهلاً، وفي متناول الجميع، وهذا يسهم في ابتعاد المواطنين عن شراء المحاصيل المحلية، ولكن لدينا قدرة على زراعة الشعير والدخن والذرة والشام وما يحتاجه المزارع هو التسويق والدعم وتوفير المنظومات الزراعية من مياه وكهرباء ووسائل نقل وتوزيع.

- منظومات الري بالتقطير والرش من الحلول لشحة المياه، إضافة إلى بناء السدود والحواجز المائية.. ماذا عملتم بهذا الخصوص؟

كان لدينا برنامج من قبل البنك الدولي، ولكن هذا البرنامج الذي كانت الإجراءات التنفيذية للوزارة في صد تنفيذ أغلقه البنك الدولي؛ لأنه مع العدوان وهو الآن يشغل في المحافظات الجنوبية.

- كم تبلغ مساحات الأراضي الصالحة للزراعة؟ وهل تعملون على استصلاح أراضي زراعية جديدة في هذا الظرف؟

مساحة الأراضي الصالحة للزراعة حالياً تقدر بحسب تقارير سابقة بـ (1.539.006) هكتارات، فيما تمثّل المساحة المزروعة منها حوالي (1.241.387) هكتاراً، أي بنسبة (81%) من إجمالي مساحة الأراضي اليمنية الصالحة للزراعة وتأخذ شجرة القات أكثر من 10% من مساحات الأراضي المزروعة، بحسب تقارير منذ عام 2010 م

ومسألة استصلاح الأراضي نحن نعمل بقدر الإمكانيات المتاحة للحفاظ على الموجود، ولكن في الخطط المقدمة هناك أراضي مستهدفة نسعى إلى استصلاحها لتكون جاهزة للزراعة خلال المرحلة المقبلة.

- تساهم شجرة القات في استنزاف المياه الجوفية فما هو البديل لتشجيع المزارعين على زراعة المحاصيل الأخرى؟

واقع الوزارة والدولة بشكل عام منذ بداية العدوان غير قادر على توفير البديل للمزارع



أنشئ من أجله، وتحول إلى بنك استثماري منذ فترة ما قبل العدوان والحصار، وهذه نقطة يجب أن يعرفها المزارع اليمني وكل مواطن. إضافة إلى تركيز القطاع الخاص على الاستيراد وقلة المتاجرة بالمحاصيل الوطنية، وزراعة القمح في بلدنا يحتاج إلى ماء، ومشكلتنا أن الأحواض المائية شحيحة وجف بعضها؛ ولهذا يجب أن يكون لدينا ماء، وفوق هذا البنك الدولي سبب مشاكل في كل مشاريعنا حين

كانت بعض المشاريع مرتبطة بتمويله، وعندما توقف ووقف في صف العدوان تجمدت كل تلك المشاريع.

- بخصوص الأمن الغذائي هل يوجد مخزون احتياطي وتأمين للغذاء؟

الأمن الغذائي جيد، ولكن الناس تركز على القمح أساساً، وهذه مشكلة؛ لأن ما يقدم دقيق جاهز، وطبيعة الكثير من

مشروع الرئيس الشهيد «يُدّ تحمي ويدّ تبني» بناءً بكل المقاييس ويبشر بثورة زراعية تصنع الاكتفاء الذاتي

من قبل هذا أو ذاك، فالمسئولية في هذا القطاع ليست مرتبطة بوزارة الزراعة فقط بل هي مسئولية مشتركة مع وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المياه والبيئة ووزارة الكهرباء ووزارة المالية، ويجب أن يكون لها هرم سيادي يتصل برئيس الدولة ورئيس الحكومة بشكل مباشر.

ومن المشكلات صندوق الدعم الزراعي كان يمول من خلال المشتقات النفطية بنسبة ريال واحد على كل لتر، ولكن هذا الصندوق أضيف إليه تمويل المجالس المحلية وقطاع الثروة السمكية، في ظل أزمات متتالية في المشتقات النفطية، إضافة إلى تخلي بنك التسليف الزراعي عن الدور الذي

أكد وزير الزراعة والري، أن القطاع الزراعي يُمثّل جبهة كسائر الجبهات التي يجب التحرك فيها لمواجهة العدوان والحصار الذي فرضته قوى العدوان منذ ثلاثة أعوام، لافتاً إلى أن العدوان دمر القطاع الزراعي بشكل كبير؛ بهدف إركاك الشعب وجعله سوقاً استهلاكية لمنتجاته.

كما أوضح أن البنك الدولي وبعض المنظّمات تسببت بشكل كبير في عرقلة معظم المشاريع والبرامج الزراعية، واتضح أنها كانت تعمل ضمن أجندة سياسية.

وفي مقابلة صحفية مع صحيفة المسيرة، ناقش الوزير غازي أحمد علي، واقع ومستقبل القطاع الزراعي ونوعية الخدمات التي تقدمها الوزارة للمزارع وحجم الأضرار التي لحقت به جراء العدوان والحصار، إضافة إلى معرفة سير عمل الوزارة حالياً ومعرفة أبرز المشكلات التي تعيق تحركها، ومعرفة البرامج والخطط التي تسير عليها ومدى تفاعلها مع دعوة قائد الثورة بالارتقاء بالجانب الزراعي ضمن النقاط الـ 12، ومدى التعامل مع الاتفاقيات الدولية.

وتطرق الوزير إلى العديد من الجوانب المتعلقة بالمجال الزراعي التي يوضحها في الحوار التالي:

المسيرة : حاوره / منصور البكالي:

- في البداية المواطن اليمني يسأل عن الدور الذي تقوم به وزارة الزراعة في ظل العدوان والحصار؟

للعلم نحن نشغل بقدر الإمكانيات المتاحة لدينا، ونعمل في إطار الحفاظ على الموجود من المؤسسات والهيئات والمرافق الزراعية من خلال بذل الجهود مع قيادات وكوادر هذه المؤسسات والهيئات؛ للقيام بتنفيذ مهامها وواجباتها في تقديم الخدمات للمزارع والمزارعين في حدود الإمكانيات المتاحة، برغم الصعوبات التي يواجهها القطاع الزراعي أكثر من غيره جراء العدوان الهمجى لدول التحالف الذي ركز على تدمير البنية التحتية لجميع القطاعات والمنشآت سواء في للقطاع الزراعي أو غيره. كما أشرنا أن قطاع الزراعة تأثر بخسائر

كبيرة نتيجة القصف المباشر للمزارع الإنتاج للمحاصيل الزراعية أو مزارع الأبقار أو الدواجن، أو خسائر غير مباشرة ناتجة عن قطع الطرق والجسور وانعدام مادة الديزل التي يعتمد عليها اعتماداً رئيسياً في الزراعة كذلك إغلاق المنافذ أمام الصادرات الزراعية والواردات من الأسمدة والمبيدات واللقاحات والعلاجات

البيطرية، هذه العوامل شكّلت عائقاً أمام الزراعة في بلادنا؛ نظراً لأن نسبة العاملين في مجال الزراعة من إجمالي السكان تصل إلى نسبة 53% منهم من يعمل في الزراعة بشكل مباشر ومنهم من يعمل في دور نقل المحاصيل والاتجار بها والبيع والتصدير. ومع كل ذلك فقد استطاعت الوزارة بالتعاون مع جميع القيادات والكوادر وبمعاون مع بعض المنظّمات الدولية العاملة في بلادنا في تحقيق إنجازات لا يستهان بها في ظل هذه الأوضاع للمساهمة في الصمود في وجه العدوان.

العدوان والحصار منذ ثلاثة أعوام مقارنة بما كانت عليه قبل العدوان؟

الفارق كبير من ناحية الإنتاج والتسويق وتوفير الإمكانات، فالعدوان ضرب البنية التحتية في القطاع الزراعي، إضافة إلى سيطرة قوى العدوان على منافذ التسويق الخارجي وأضرار غير مباشرة نتيجة انعدام مادة الديزل وبعض المبيدات والعلاجات؛ بسبب الحصار.

ولكن سوف نعمل بكل عزم وصمود لمواجهة كل التحديات بالقدر الذي نستطيع عليه.

- هل هناك إحصائيات أعدتها الوزارة لخسائر القطاع الزراعي؛ بسبب العدوان؟

لدينا إحصائية أولية بلغ فيها حجم الخسائر في هذا القطاع بحوالي (16) مليار دولار، ما بين مزرعة ومخزن وجرار ومناحل وقطعان ماشية ومزارع دجاج وأسواق منتجات زراعية وجمعيات منذ اليوم الأول للعدوان وإلى اليوم.

وتعد صعدة وحجة والحديدة من أكثر المحافظات المتضررة في القطاع الزراعي؛ بسبب زيادة نسبة الاستهداف من قبل طيران العدوان.

- هل هناك إمكانية لتعويض المزارعين المتضررين من العدوان؟

في الفترة السابقة لم نعوض أحداً؛ بسبب انعدام الإمكانيات، ولكن تم فتح حساباتنا مؤخراً وسنعود إلى التحرك والنزول الميداني وتفقد المزارعين لرفع إلى الحكومة ما يجب أن نبادر به في هذا الخصوص، وسوف نصب جهودنا في إنقاذ المزارعين الأشد ضرراً؛ لأن هناك مزارعين أرضهم خصبة ولديهم مقومات زراعية طبيعية مناسبة، ولكن الإمكانيات شبه معدومة جراء العدوان والحصار.

- ما هي أبرز المشكلات التي تواجهكم في وزارة الزراعة غير العدوان؟

لا ننسى مشكلة التعاطي غير المسئول

تقرير وزارة الزراعة لأعمالها وإنجازاتها ذ

وتوزيع البذور المحسنة للمزارعين، وتفعيل البيوت المحمية وتركيبها في عدد من المحافظات مع تأهيل وتدريب المزارعين لاستخدامها.

مجال صحة الحيوان:- قامت الوزارة بعدد من الجهود مثل تنظيم استيراد وتداول الأدوية البيطرية وتنفيذ حملات التطعيم في المحافظات المختلفة وتوفير اللقاحات والعلاجات الضرورية بالتعاون مع بعض المنظّمات الدولية.

مجال الري:- قامت الوزارة بتنفيذ مشروع إعادة تأهيل قنوات الري بوادي مور بالتعاون مع مؤسسة بنين بمبلغ (25) مليوناً، إضافة إلى تمويل وتركيب غطاسة لجامعة صنعاء في كلية الزراعة بتكلفة سبعة ملايين وخمسمائة ألف، وكذلك استكمال الإنجاز لعدد من الحواجز والسدود المتعثرة وصرف مستحققاتها بحوالي (53) ثلاثة وخمسين مليوناً، و (524) خمسمائة وأربعة وعشرين مليوناً مشاريع في القطاع السمكي.

الإنجازات في القطاعات التالية كما يلي:

قطاع الإنتاج النباتي والحيواني:-

حيث قامت وزارة الزراعة بتدشين الموسم الزراعي لعام 2017 م من خلال توزيع 80 ألف شتلة (بن - لوز) لجميع المحافظات وغرسها بتكلفة (19.870.000) ريال، بتمويل صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، وتشكيل لجنة لمتابعة مراحل نموها ورعايتها.

وفي هذا المجال قامت الوزارة بتوفير البذور والأسمدة واعتماد مشروع دعم بذور القمح بمبلغ (4000) ريال للكيس من إجمالي المعتمد البالغه (10000) ريال بحيث تصل للمزارع بمبلغ (6000) ريال من خلال المشروع تم توزيع حوالي (7000) كيس للمزارعين في عدد من المحافظات.

كذلك تمت إعادة تأهيل مزرعة سرّدة وإعادة تأهيل مزرعة ألبان رصابة ذمار، وإعادة تأهيل المشاتل في عدد من المحافظات،

عت اتفاقيات أعاققت تنمية الزراعة

أو دعمه؛ بسبب شحة الإيرادات، وقد حاولت الحكومات السابقة منذ قبل العدوان تقديم حلول وبدائل ولكنها شحيحة ولم تكن بالمستوى المطلوب لتطالعات المزارع. وهناك نماذج ممتازة في هذا الجانب مثل مبادرة برهان الدين في حراز الذي دعم المزارعين هناك لزراعة البن واللوز وحقق المزارع نجاحاً باهراً وله مردود عالٍ.

- هناك مقترح قدمته إدارة الأبحاث والدراسات الزراعية في الوزارة لأخذ ضريبة وزكاة القات لصالح صندوق زراعة القمح والحبوب منذ 15 عاماً لماذا لم يُفعل؟

قبل العدوان كانت الدولة معتمدة على الاستيراد من الخارج بكل شيء، وضريبة القات كانت جبايات للمشايخ ونافذين هنا أو هناك، ولكن نأمل من القيادة السياسية حالياً أن تعالج هذه القضية.

نفذنا مشاريع زراعية في محافظات الشمال والجنوب على حد سواء وبحسب الإمكانيات المتاحة

- بناء السدود والحواسر المائية في الأرياف والسهول مجدي لتوفير مياه الأمطار. هل لديكم خطة لتفعيل ذلك؟

قمنا خلال هذه الفترة باستكمال الإنجاز لعدد من الحواجز والسدود التي كانت متعثرة وصرف مستحققاتها بمبلغ (528.605.793) ريالاً، في حضرموت وعمران وبني حشيش.

- هل يوجد لكم مشاريع في المحافظات الجنوبية؟

نعم، نقوم بمشاريع زراعية من خلال صندوق الدعم الزراعي، وبحسب الإمكانيات المتاحة في بعض المحافظات اليمنية، ومنها مشروع إنتاج القطن في محافظة أبين بمبلغ (48) ثمانية وأربعين مليون ريال، والعمل كان سيستكمل لولا العدوان.

- المنظمات الأهلية في القطاع الزراعي هل تعمل بالشراكة معكم وما مدى الخدمات التنموية التي تقوم بها؟

نعم، هناك عمل للمنظمات الأهلية، ونشكرها على الجهود والمساعدات التنموية والعاجلة التي تقوم بتقديمها للشعب

اليمني في ظل العدوان والحصار وندعوها إلى مضاعفة جهودها خلال هذه المرحلة، وأخص بالذكر منظمة الفاو ومنظمة الصليب الأحمر ومنظمة الغذاء العالمي.. ومن الخدمات التي تقدمها التلقيح والبذور والعلاجات، ودورات في التدريب والتأهيل والإرشاد الزراعي.

- ما سبب توقف بعض المنظمات العالمية في دعم الزراعة في اليمن؟

بعض المنظمات تعمل وفق أجندة سياسية وحسابات إقليمية وخرجت عن مهامها الإنسانية والأمنية المحايدة في الأساس وهذا يعود إلى موقفها من طبيعة الصراع أو استجابتها لبعض الضغوطات الخارجية من قبل دول العدوان.

- الاتفاقيات الدولية بخصوص الاستيراد والتصدير والإنتاج المحلي في القطاع الزراعي كُنز الحديث حولها والمواطن اليوم يشكو جور هذه الاتفاقيات في ظل العدوان والحصار هل لا زلتم ملتزمين بها؟

هذه الاتفاقيات ثبت إعاقتها للجانب التنموي في القطاع الزراعي والصناعي،

وفي ظل العدوان والحصار منعنا من التصدير وقصفت مزارعنا ومصانعنا وحولونا إلى سوق مفتوح لمنتجاتهم وهذا خطر كبير تسببت الاتفاقيات الدولية بجزء كبير منه، ومانفدنا بيد العدوان وهو من يستفيد من الجمارك التي يدفعها المستوردون دون السماح لنا بتصدير منتجاتنا الزراعية للأسف، وأكثر البضائع الغذائية في السوق منتجات سعودية فهكذا تريد دول العدوان أن نكون سوقاً لها ولمنتجاتها.

- هناك توجه جاد من قبل القيادة السياسية لتفعيل دور الزراعة كما دعا إليه السيد القائد.. ما هي الحلول اللازمة للارتقاء بالجانب الزراعي؟

الحلول شبة جاهزة من خلال الخطط والبرامج الموجودة لدينا، ولكن التمويل هو الأساس، ودعوة السيد القائد / عبد الملك بدر الدين الحوثي مرحباً بها وتتفق معها

لدينا قدرة على زراعة الشعير والدخن والذرة والشام وما يحتاجه المزارع هو التسويق والدعم

ونحتاج إلى جهود جماعية متكاملة في هذا الصدد، وهناك عمل ميداني بهذا الخصوص في بعض المحافظات.

والثقينا بالرئيس الشهيد الصماد ورئيس اللجنة الثورية في وقت سابق ولمسنا تحركاً جاداً، وذلك من خلال فتح حسابات وزارة الزراعة وإنشاء مؤسسة إنتاج القمح، فكانوا متفهمين ونحن نلمس منهم التوجه والحماس في هذا الجانب، ولكن الموارد تحتنا علينا جميعاً الانطلاق من دراسات وبحوث معمقة وسليمة تحقق جزءاً كبيراً من النجاح، ونحتاج إلى توحيد الجهود والعمل بروح الفريق الواحد.

- الرئيس الشهيد صالح الصماد أطلق في خطاب الذكرى الثالثة للعدوان مشروع «بذرة تحمي ويند تبنى»، وذكر أهمية القطاع الزراعي خلال المرحلة المقبلة ماذا يعني لكم ذلك؟

هذا يعكس مدى اهتمام القيادة السياسية للبلد ببناء الدولة بمختلف مؤسساتها ومنها القطاع الزراعي، ومبشّر بمرحلة سيكون لوزارة الزراعة دور فعال في مواجهة العدوان والحصار وإحداث ثورة

اليمن قبل العدوان اعتمد على الاستيراد من الخارج وضريبة القات كانت تذهب للنافذين ونأمل أن يتغير الوضع

زراعية تلبّي تطالعات شعبنا اليمني وتعيد له كرامته حين يمتلك قوت يومه مما زرعت يده، ونأمل أن تبدل كل الجهود في سبيل ذلك وأن تذلّل كل الصعاب لتحقيق تلك الدعوات الهامة.

- هل قدمت للحكومة خططاً وبرامج تستطيعون من خلالها خلق ثورة زراعية تنزعون بها قرارنا الزراعي من تحت المنظمات الدولية والبنك الدولي ودول العدوان؟

نحن مستعدون لكل ما يُطلب منا، ولدينا كل ذلك، ولدينا عقول وكوادر مؤهلة يمكن الاستعانة بها مثل مجلس الشورى ومركز الدراسات والبحوث الزراعية والمركز للتدريب والإرشاد ومركز التخطيط الزراعي، فالعمل الناجح يتطلب فريقاً مكتملاً بمك الخبر والمعرفة في تنفيذ الخطط للوصول إلى الأهداف المحددة بسهولة ويسر.

- لماذا تلجأ الدولة إلى استيراد بعض المحاصيل رغم توفرها محلياً؟

هناك قصور في الوعي الوطني لدى المستوردين ورجال المال والأعمال، ويعجبهم الاستيراد من الخارج وعدم تشجيع المنتجات المحلية، إضافة إلى قصور الدولة في مساعدة المزارع على تسويق المنتجات المحلية، ونحصل وزارة التجارة والصناعة جزءاً من المسؤولية، فهي مستمرة بالتعامل وفق اتفاقيات دولية مجحفة بحق المزارع اليمني، ويجب تشجيع قوانين تمنع استيراد البضائع التنافسية فهناك من يعمل لتحويل اليمن إلى سوق للعدوان من داخل مؤسساتنا مقابل عمولات يحصل عليها نافذون.

- هل كان لدينا شركات استثمارية في القطاع الزراعي؟

توجد بعض الشركات التي تصدر المنجو إلى الخارج وهي قطاع خاص، وهذه الشركات توضع المواطن وتتحكم بالسوق؛ بسبب غياب الدور الحكومي، فالدولة والمزارع ضحايا ويستفيد أصحاب الأسواق وشركات التسويق الخاصة.

- هل وضعتم حلاً لظاهرة تهريب المبيدات والعلاجات الزراعية؟

المنافذ ليست في أيدينا، فالمنافذ بيد العدوان وهم اليوم من يتحمل المسؤولية، ونحن نقوم بحجز ما نقدر عليه، وبحمد الله استطعنا ضبط أكثر من 35 مخالفة منذ 2015م إلى 2017م..

منها 398 طناً تم ضبطها في العام 2015م، و500 طن تم ضبطها خلال العام 2016م.

إضافة إلى 134 طناً تم ضبطها خلال العام 2017م.

وجميع هذه القضايا تمت إحالتها إلى النيابة وهي منظورة أمام نيابات المحاكم ومعظمها تمت بحضور أعضاء نيابات الأموال العامة.

- بنظرك ما هي الحلول والمعالجات الفورية للارتقاء بالجانب الزراعي؟

توفر مبدأ الثقة والعمل بروح الفريق

الواحد وتكامل الجهود الرامية إلى القيام بالمسؤولية المشتركة بين كل الجهات المعنية وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك، تحت إشراف ومتابعة مؤسسات الدولة ذات الصلة، وتفعيل آلية المساءلة والثواب والعقاب والمحاسبة بشفافية مطلقة.

إضافة إلى التحرك الفعال في النهوض بالقطاع الزراعي من خلال الحفاظ على القطاعات الزراعية الموجودة والعمل على تطويرها وتوسيع الاستثمار فيها، واستغلال مختلف الأراضي الصالحة للزراعة القمح والحبوب خلال الأمطار الموسمية، وخلق وعي شعبي بأهمية العودة إلى ممارسة الإنتاج الزراعي للقمح والحبوب بمختلف أنواعه، مع مساندة الجهات الحكومية للمزارع بتوفير كل ما يحتاج إليه من متطلبات أساسية.

وهذا مرتبط بدور المكاتب الزراعية في مختلف المديرية للقيام بهماهما أمام المزارع ليكون أكثر صموداً وثباتاً في مواجهة الحصار والعدوان، بما يحقق لشعبنا اليمني إنجازاً في الإنتاج الزراعي القادر على توفير الأمن الغذائي محلياً خلال سنوات معدودة.

استيراد محاصيل من الخارج رغم توفرها محلياً يعكس قصور الوعي الوطني ووزارة التجارة تتحمل المسؤولية

- ما هي أكثر الموضوعات التي تشغل اهتمامكم في القطاع الزراعي خلال المرحلة المقبلة؟

اعتماد الطاقة الشمسية في كل المزارع كطاقة بديلة، إضافة إلى منظومات الري الحديث بالرش والتقطير وإنشاء أسواق مركزية لتسويق المنتجات الزراعية، وإيجاد ثلاجات مركزية لحفظ المنتجات الموسمية إلى بقية أيام السنة وتشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي من قبل القطاع الخاص والحكومي، وتوفير وسائل نقل تعاونية لكل مركز زراعي في المديرية، وزراعة منتجات بغير مبيدات والعمل على تسويقها بسعر مشجع.

- هل هناك رسالة أخيرة تود إيصالها من خلال هذه المقابلة؟

هذا الشعب يستحق منا بذل كل ما نقدر عليه؛ وفاء لصموده وتضحياته في مواجهة العدوان ورفده للجبهات بالمال والرجال، ونعترف له بتقصيرنا في حقه، ولقد أثبت للعالم أنه شعب عظيم ويستحق منا التفاني في خدمته، ونقول للشعب: إن حصار العدوان علينا وعلى قوتنا محطة انطلاق نحو ثورة زراعية تأخرنا عنها كثيراً وتتطلب تكاتف الجميع، فصمود المزارع اليمني في الجبهة الزراعية والإنتاج للثروة الحيوانية لا يقل أهمية عن صمود جيشنا ولجاننا الشعبية في الجبهات للدفاع عن الوطن وسيادته وكرامته وأمنه واستقراره، وسيكون العدوان ومن يقف خلفه الخاسرين في هذا الرهان إن شاء الله.

كما نشكر القيادة السياسية على ما أولت هذا القطاع من اهتمام، وخالص الشكر والتقدير لرجال الرجال من جيشنا ولجاننا الشعبية في كل جبهات الدفاع عن الوطن وحرية وسيادته واستقلاله، وأحيي كل مزارع صمد هذه المرحلة وهو مستمر في مهنته ومزاولته للزراعة والإنتاج لدعم اقتصاد وطنه.

على خطى رئيس الشهداء يدّ تحمي ويد تبني

المادة 8 من النظام الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية.

ويعد بيان الإدانة الذي أصدره مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة والذي تضمن استنكار شديد لهذه الجريمة الذي قامت به طائرات تحالف العدوان السعودي الأمريكي طبقاً للفيديو الذي بثت قنوات التحالف واعترافاتها بانها من قامت بهذه الجريمة

لقد أكد بيان الأمين العام للأمم المتحدة بأن الأستاذ صالح الصمّاد كان له دور بارز في إمكانية تحقيق عملية السلام التي تشرف على تحقيقها الأمم المتحدة في اليمن.

لذلك كان وجود الشهيد الرئيس يمثل خطراً على قوى تحالف الشر فسعى بكل جهد للتخلص منه وأغفلوا أن باستشهاده أوجدوا الملايين من صالح الصمّاد فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهاده ويوم نلقاه عند ملك مقدر شهداء كرماء بإذن الله تعالى.

ومحبه من منظور المجتمع الدولي وخصاصاً الأمم المتحدة فهو يعد رمزا سياسيا وله دور هام في تحقيق عملية السلام التي ترعاها

الأمم المتحدة في اليمن ويعتبر قصف موكبه وهو في حي سكني مكتظ بالمدنيين جريمة حرب من منظور القانون الدولي الإنساني الذي جرم استهداف المدنيين والأعيان المدنية بأي شكل من الأشكال وتحت أي ذريعة كانت وذلك طبقاً للمادة الثالثة من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة 51 الخاصة بحماية السكان المدنيين من البروتوكول الأول لعام 1977 م

المضاف إلى اتفاقيات جنيف الأربع 1949 م والمادة 13 من البروتوكول الثاني وكذلك طبقاً



يحيى صلاح الدين

سنستمر في السير على خطى ما قاله رئيس الشهداء صالح الصمّاد رضوان الله عليه شعاع المرحلة للحكومة والشعب يدّ تحمي ويدّ تبني.

قام الشهيد الرئيس صالح الصمّاد بدوره على أكمل في أصعب مرحلة يمر بها الوطن كان أخطرها وأد فتنة الغدر والخيانة وهناك العديد من المؤامرات التي كانت تهدف لتفكيك الجبهة الداخلية وأفضلها إضافة إلى تمكّنه من إيجاد الحلول للكثير من

المشاكل والنزاعات التي كان النظام السابق يغذيها ويوجدها بغية تفكيك لحملة القبائل أو التعايش بين المذاهب بل أنه كان رجل سلام

جاهلية الأعراب لم تغيرها القرون

واستمرارها في عروش الخزي والعار وفي سبيل التودد لليهود.

وانظروا إلى الأحداث ستجدون أن ترامب يحتقرهم ويهينهم ويعزّهم ويدوس على كرامتهم المفقودة وشر فهم المدوم فهم أصلاً بلا شرف ولا كرامة ويهددهم كما يهدد الأسياد عبيدهم بإهدار دمه أو بيعه بثمن بخس ويعيرهم بقوله لو سحبتنا قواعداً التي تحميكم لسقطت عروشكم في غضون ساعات، وداست عليكم الأقدام، فيركعون تحت أقدام هذا الصنم الأمريكي كما كان أسلافهم في الجاهلية يركعون تحت أصنام الحجارة، ويقدمون له المليات قرابين كما كان أسلافهم يقدمون القرابين للحجارة، ويقبلون أقدامه كما كان أسلافهم يقبلون أقدام التماثيل.

فلا خلاف بينهم وبين أسلافهم عقيدتهم واحدة وعبادتهم لعاجز لا يضر ولا ينفع، فأف لهم ولما يعبدون!!!

ولو حرصت الأمة على التمسك بالقرآن والتزمت بتنفيذ ما امرها الله به واجتنب ما نهاها عنه فما كانت لتصل إلى هذا الحال المخزي والسقوط المدوي ولبست عباءة الذل حتى أصبحت سخريّة لكل الأمم وأضحكة كُـل الشعوب وضربت عليها الذلة والمسكنة التي كانت على أعداءها من اليهود والنصارى حتى أصبحت أغلبية أنظمتها وفي مقدمتها أنظمة الخليج صاغرة ذليلة تدفع الجزية لليهود والنصارى مقابل حمايتها فأبي ذل واي هوان وصلت إليه وأي خزي وأي عار حل بها؟ فانظروا إلى القرآن وانظروا إلى نظام آل سعود ونظام آل زايد ونظام آل ثاني وآل خليفة وآل الصباح ماذا تجدون؟

وانظروا إلى أنظمة مصر والأردن والمغرب وغيرها ستجدون أن هذه الأنظمة الظالمة المستبدّة تدفع ثروات شعوبها المسلمة ومقدرات الأمة جزية للنظام الأمريكي ليحامي بقاءها

منير الشامى

من أبرز قواعد الهداية القرآنية التي أسسها الشهيد القائد الكلم حسين بدر الدين رضوان الله عليه وهدانا إليها في مشروعه النوراني تلك القاعدة التي كثيراً ما حث على العمل بها ودعا إلى أن تتمسك بها ونسبر عليها في حياتنا اليومية وهي قاعدة (عين على القرآن وعين على الأحداث)، هذه القاعدة هي جوهر الثقافة القرآنية، ولبها وهي سر صناعة الأبطال ومصدر العزة والقوة والكرامة، وفيها يكمن الإيمان والشجاعة والإقدام.

وهذه القاعدة العظيمة هي الركن الرئيسي والجوهري الكفيلة بتصحيح وضع الأمة لتفريق من سباتها، وتصحوا من غفلتها إن تمسك بها أفرادها، وبهذه القاعدة ندرك أن سبب انهزام الأمة وضعفها وانهزامها هو تركها لكتاب الله وهجرها لهذا القرآن وعدم العمل به.

أنصار الله.. رادع قوي للأطماع السعودية الإماراتية

محمد النعماني

في ظلّ صراع قوة تقاطع المصالح الاستراتيجية بات اليوم من الواضح جداً وفق مراقبين هنا في بريطانيا بأن أنصار الله في اليمن رادع قوي للأطماع السعودية الإماراتية والرجعية العربية والإمبريالية العالمية في الجزيرة العربية والخليج الفارسي، ولا يمكن في العديد من الأحوال تجاهل أنصار الله في اليمن فالأنصار قوة فعالة في حالة السلم والحرب ويشكلون محور أساسي في أي تسوية قادمة في اليمن.

وحزب الله في لبنان هو كذلك رادع قوي للصهيونية واللوبي الأمريكي والأرصادية المتوحشة العالمية في منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية والإسلامية ولا يمكن تجاهل حزب الله في أية تسوية للسلام في الشرق الأوسط، وانتصار سورية في معارك الإرهاب وإسقاط النظام بالقوة فشلت وانتصار سورية ومعها محور المقاومة.

وفرضت معارك الأرض في سورية أو اليمن لغة الحوار والمناقشات والتسويات على طاولات الحوار والجلوس تحت أية تسميات كانت فالانتصار على الأرض هو من يفرص لغة الحوار على الطاولة.

القوى العالمية اليوم تشكله في العالم ومحور المقاومة جزء لا يتجزأ من تلك القوى العالمية في ظل صعود إيران كقوة إقليمية فعالة قادرة بأن تلعب دور أساسي ومؤثر في الصراع العالمي وفي إرساء الأمن والاستقرار والسلم العالمي ومكافحة الإرهاب في العالم.

المتغيرات اليوم تفرض وقائع جديدة على الأرض فلا مكان للأضعف على الأرض في ظل المتغيرات الحاصلة والقادمة في طرق الملاحة الدولية وصراع تأمين التجارة العالمية وانتقال البضائع والطاقة بين مختلف قارات العالم.

اليمن بموقعه الاستراتيجي الهام بباب المندب وخليج عدن وبحر العرب طرف رئيس في صراع تقاطع المصالح ما بين القوى الإقليمية والعالمية للسيطرة والتحكم بالمرات البحرية العالمية ولا يمكن أن يكون اليمن بعيداً عن أية تسويات عالمية قادمة فالدور القادم لليمن مهم وضروري في حرية انتقال البضائع العالمية وتأمين الطاقة بين مختلف قارات العالم وفي إرساء الأمن والاستقرار العالمي.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

أسرار ملزمة!

- المنتظر والصامت، يكون أول لقمة سائغة للعدو!
- الأمريكيون سيأتون ليمن! (المحاضرة في 2002)
- الخوالب أكثر المنضربين!

- العدو يصنع لك قيادة؛ لتُنصت إليهم بدلاً عن القرآن!

- زراعة الإرهاب وتسميده وتكبيره؛ ليكون ذريعة للاحتلال!

- الشعار مفتاح القوة لمواجهة المستكبرين!
- المثبط هو إنسان مهزّم من الداخل، وغير واثق بوعد ربه!

- إيمانك بأنك مستضعف، يمدك بحبل القوي المتين! خاتمة:

لا شيء يؤنس القلب، من حديث ينطلق من القلب، فيستقر في القلب، وليس هناك أعذب من حديث الصادقين، وسلسيل العارفين، الذين يسبق تطبيقهم تنظيرهم، وتقاوم مداميك أبنيتهم، أعاصير أعداء الله وأعدائهم، ويبذلون في سبيل مبادئهم، أرواحهم ودماءهم..

إن ساعة من زمن تقضيها في قراءة ملزمة مليئة بآيات الله، تُعادل عشرات الكتب من عدّة مشارب!

- الفصل بين المشاعر والواجب!

- التخلي عن الأنا العالية!

- أفضل طريقة لنقل الحقيقة!

- أقوى وسائل الإيصال، الحديث عن وسيلة الاتصال!

- كيفية الاستفادة من الطريقة المنهجية للجن في حياتنا اليومية والدينية!

- تقديم الشخصية قبل الرسالة يسبب فشلها معاً!

- بالقديم نصنع الحديث، وبالأصل نصل المعرفة (في الدين والحياة، مثلاً الحديد والمعادن قديمة ومنها نصنع الحديث.. وهكذا).

- أقوى محرّك، وأعظم بركة للتأثير في الكلام شيئين!

- من انطلق من الأنا، لن يصل كلامه للناس!

- أكثر ما لا نكترب له، هو أكثر ما نحن بحاجة إليه! وهذا ما فهمته الجن ولم يفهمه الكثير منا!

- المسيرة هي مسيرة عمل، والحياة كلها مسيرة!

- ذكر المصدّر دليل على نقاء الجوهر!

- الفهم والثقة - والافتخار، ثلاثة عوامل إن هبط مستواها سقطت الأمة!

- القرآن نور يضيء لك الدرب قبل أن يهجم عليك العدو!

- العدو سيأتيك إما بفساده بأدواته أو بنفسه!

كهرومغناطيسية..

في محاضرة له بعنوان «وإن صرفنا إليك نفرًا من الجن» يقرأ الحسين بن بدر الدين آيات طالما قرأها وردّتها ومررت عليها بلا تأمل ولا توقف ولا تدبر، ولم أكن أعرف أن بها من الكنوز والأسرار والحكمة ما كشفه لنا..

والآيات من سورة الأحقاف هي:

«وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصتُوا، فَلَمَّا قَضَىٰ قَوْلَهُمْ مِّنْذَرِينَ (29) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يُهَدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ (30) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا نَادِيَ اللَّهِ وَأْمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِزَّكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (31)».

ومع عدم قدرتي على اختصارها إلا أنني سأسرُّ لكم (بعضاً) مما استفدت منها في 26 فائدة، هي كالتالي:

- لماذا ذكر الله عز وجل القصة!

- كيف يكون الإنصات!

- الفرق بين جلسة واحدة صحيحة، وبين الآلاف من الجلسات بلا ثمرة!

الرئيس الصماد شهادة لله على كمال دينه

الشعب اليمني الصامد.

وعندما قام العدوان الأمريكي السعودي بالتنشيد خلال تلك الفترة من الحصار الاقتصادي الخانق على هذا الشعب وسيطر على كُـل مصادر الثروة، قدم الرئيس الشهيد الصمّاد روحه؛ دفاعاً عن هذا الشعب وهو يتحرّك متنقلاً من جبهة إلى أخرى؛ ليحرّض الشعب على المواجهة.

لقد قدم الرئيس الشهيد الصمّاد شهادة لله على إقامة القسط، وأن الدين يبني الحياة ويهتّم بالناس في كُـل شؤونهم بمختلف المجالات، فمن بركات القرآن والدين أنه أعطى الرئيس الشهيد فهماً عالياً، ونظرة واسعة، ومنحه بصيرة ثاقبة استطاع أن يواكب المتغيرات ويستبق الأحداث ويتعلّب عليها. وقد كان أبرز وأهم دافع له في التحرك هو تحمله

الصادق للمسؤولية أمام الله وأمام شعبه وأُمَّته، لكن أعداء الأمة -اليهود والأمريكان- عندما رأوا الرئيس الشهيد الصمّاد يقدم النموذج القرآني الصحيح، الذي يبني الحياة ويهتّم بالناس، قاموا بتصفيته كما فعلوا ويقفون مع أمثاله من العظماء. ولكن نقول للعدو الأمريكي والإسرائيلي وأدواتهم: إن دماء الشهيد الصمّاد وكل الشهداء في هذا الزكّاب

ابتسامه المغفلين وقهقهة المتحذلقين

د. إسماعيل محمد المحاقري

اعتدنا أن نسمع أصواتاً عديدة تحملنا مسئولية استمرار الحرب فهي ترى أن لا طريق إلى إيقاف الحرب وإيقاف مأسيتها سوى إعلان الهزيمة من جانبنا والتخلي عن القيم والمعاني الإنسانية التي تميزنا بها عن بقية الحيوانات فلسان حالهم يقول عيشوا كما يعيش الآخرون وانشغلوا بشؤونكم اليومية ودعوا السادة من الأمريكيين

والعربان يرسمون لنا شكل الحياة التي يجب أن نعيشها ويختارون لنا اصدقاءنا وأعداءنا ويحددون لنا طريقة موتنا.

إزاء ذلك المنطق نقول لهم إن المشكلة أنكم تاجونا بمنطق العبيد التي فقدت معاني الاحساس بالكرامة والعزة والحرية.. لذلك ليس من الغريب

إننا عندما نبرر لكم أن موقفنا وصمودنا بمثابة الدفاع عن تلك المعاني الجوهرية في حياتنا نجدكم تبتسمون ابتسامه الساخر المغفل.

ومهما استرجعنا لكم التاريخ منذ بدايته لتعرفوا عما تعنيه الأوطان والعقائد والحق والعدل... إلخ من أهمية في حياة الشعوب وكيف أن الكثير من الشعوب قدمت أكبر التضحيات من أجل الدفاع عن تلك المعاني فإنكم أيضاً تقابلون ذلك برسم تلك الابتسامه القبيحة على وجوهكم..

لأنه من الصعب عليكم أن تفهموا تلك المعاني وتدركوا أهميتها كشرط لاستمرار الحياة واستقامتها "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض.. الخ." آية رقم من سورة البقرة.



ومن المؤلم أيضاً أنكم ترسمون نفس الابتسامه بل وفي حالات كثيرة تصدرون قهقهة ملؤها الفخر والاعتزاز عندما ننتعكم بالكذب والخداع ونشر الشائعات... لأنكم ترون في تلك الاعمال القبيحة صفات تشهد لكم بالتفوق في تضليل وعي الناس وخداعهم.

إنني أستشعر أن الجدل معكم أمر عقيم مهما كانت الحجة ساطعة كالشمس لقد استذكرت قصة حصلت بين الذئب والحمار فهذا الأخير قال أن العشب أحمر فعارضه الذئب، مؤكداً أن لون العشب أخضر وظل الحمار متمسكاً برأيه فتحاكموا إلى الأسد الذي أصدر حكمه ضد الذئب بحبسه وتغريمه وكانت أسباب الحكم أن الذئب مذنب؛ لأنه جادل الحمار في امر لامجال فيه للاختلاف.

ومع ذلك فأنا عازم على الاستمرار في جدالك؛ لأنني في الأخير لا أجادل حميراً وإنما إخوة لنا لهم عقول امثالنا وإنما تم التشويش عليها بفعل النوازع الدنيوية والاهواء المجنونة ولهذا أقول لكم: إن المشكلة لا تتوقف على ما ذكرت من القيم ذات العلاقة بالعزة والحرية المشكلة أيضاً أن العدو قد قرر التخلص مني نزولاً عند غروره وجبروته وهوايته في قتل الأبرياء وقد اختارني؛ لأنني جاره القريب الذي يستشعر مع وجوده النقص بما تميزت عنه بالأصالة والتاريخ العريق اختارني؛ لأنه بدأ يشعر أن وسائله السابقة بقتلي عن طريق الصراعات والامراض والجهل والفقر التي فرضها علي بدأت تفقد تأثيرها بفعل الوعي المتنامي.

فهل من المعقول والمنطق أن تلومني؛ لأنني اخترت الطريقة الخفية لاستشهادي وجعلت استشهادي أكثر صعوبة وكلفة على العدو -وهذا على فرض مجاراتكم بعدم وجود فرصة

للحياة مع أن الحقيقة ليست كذلك " فعاد بعد الحرائب عافية " حتى وأن كانت للأجيال.

كما أنه لوان الشعوب عاشت نفسيتكم وفلسفتكم للحياة لتأبد الظلم والطغيان وتآبدت المظلومية ولما تحققت تلك الانتصارات التي صنعها المستضعفون في مواجهة اعتي امبراطوريات الظلم والطغيان.

لذلك يا أيها المدثر بأغطية التيه والخذلان سأتركك بما انت عليه من الهوان والذل والخنوع تموت بالأمراض التي ينشرها العدو وبالخراب التي يشعلها وبالصراعات التي والثرات التي يغذيها وبالحاجة والعوز التي جعلك تعاني منها أو اتركك تموت بالوسائل الأكثر حداثة -التفجيرات والاعتقالات والذبح بالسكاكين والسحل والسلب والطائرات بدون طيار.. الخ- أما انا فقد اخترت أن أموت بالطريقة التي اخترتها انا حال كوني شامخاً عزيزاً كريماً

الطريقة التي ترضي الله والتي اختارها الصماد ورفاقه كالمسيح والقوري والحمزي والعزي والمداني وغيرهم من الأبطال في ميادين النزال.

الطريقة التي تكلف العدو أكبر الخسائر المادية والمعنوية ويكون لها ارتداداتها المزلزلة عليه على كل الاصعدة القانونية والسياسية والأخلاقية وسيكون لها ارتداداتها على الأجيال القادمة في إشعال جذوة الحماس والتأثر لديهم.

وأخيراً أقول لك خذ الدرس من الشهيد الصماد لقد اختار أعظم الطرق وأشرفها لاستشهاده فقد نال ما كان يرجوه بعدان صدر بأقواله وأفعاله أروع الملاحم البطولية في مواجهة العدو وكسر غروره وبعد أن علم العالم ماذا تعنيه العزة والكرامة وماذا تعنيه الأوطان في حياة الأحرار وثقافتهم وبعد أن ألهب حماس الأمة وأشعل فيها روح الصمود والتحدى في مواجهة المستكبرين وقد رأيت كيف أن العالم انحنى إجلالاً وكباراً لمواقف هذا البطل المغوار.

احذروا حالة اللامبالاة..!

هنادي محمد

• بعد أن فشل العدو في سابق رهاناته، وبعد أن أحرقت أوراقه التي استخدمها " السياسية، العسكرية، الاقتصادية، الفتنوية - الصراعات الأهلية -... إلخ"، تحول إلى تبني مشروع آخر، مشروع يتبين أنه آخر ما يمكن أن يلجأ إليه ويدلل على مدى الإفلاس وضيق الأفق الذي وصل إليه مؤخراً، ألا وهو " تمزيق الصف الداخلي لأنصار الله وصنع الخلافات".

الكثيرون تحدثوا عن هذا الموضوع، تناولوا توضيح الهدف من وراء التوجه لهكذا خيار وعلاقة التوقيت بما نمر به والتأكيد على أن من يقف وراءه هم "ثلاثي الشئ العالمي"، إلى جانب كشف العديد من الحقائق، في ذات السياق ومن هذا المقام أتوجه بتوبيخ لشعبنا اليمني في مواجهته لهذا المشروع وأخص من أخصوا بمشروعهم -أنصار الله-:

ليس المطلوب منا النظر بعين اللامبالاة لكل ما يصدر من قبل العدو؛ اعتماداً على ما قد تجاوزناه فيما مضى؛ كون حالة اللامبالاة قد تجعلك ذات مرة وفي يوم ما ضحية طمأنينتك السلبية وإن كنت صاحب رؤية وفكر..!

لماذا؟؛ لأنك لم تعمل على أن تكون رؤيتك عملية فتخرج من الدائرة المعلوماتية بحيث تفند وتشخص كل ما هو ضد، وفي الوقت ذاته تعمل على بناء نفسك لتصل إلى الساحة الثابتة التي تضمن فيها عدم سقوطك أو اهتزازك أو حتى مجرد وقوعك في حالة ارتياب؛ لأنك تملك وقاية ردت كل تلك الشائعات المغرضة والدعايات إلى أصحابها فأصبحوا مخذولين..!

المطلوب منا هو كما يقول الشهيد القائد السيد حسين رضوان الله عليه في الدرس الأول من مكارم الأخلاق:-

[إذا كان ولا بد كما هو الحال بالنسبة لواقعنا والأمة في مواجهة صريحة مع اليهود والنصارى، مع أمريكا وإسرائيل ونحن في زمن التضليل فيه بلغ ذروته في أساليبه الماكرة، في وسائله الخبيثة، في خداعه الشديد، فإن المواجهة تتطلب جنداً يكونون على مستوى عالٍ من الوعي].

إذن من الضروري جداً أن يواكب وعينا مستوى الأحداث وحجم المؤامرات، ونعمل دائماً على الارتقاء به مع معرفتنا الكاملة والعميقة بما يجري من حولنا في جميع المستويات حتى ينصدم الباطل بجدار الوعي وجصن الإيمان فيزهق.. فمعرفة الوعي لهي أشد المعارك وأفتكها.. والعاقبة للمتقين.

الصمود والمقاومة بين الأمس واليوم

موسى العدوان

عندما يقرُّ الشعبُ الصمودَ والمقاومةَ في وجه الغازي والمحتل، فإنه سيحقق النصرَ مهما طال الزمن، ومهما بلغت التضحيات. فالتاريخُ لا يصنعه إلا الأقوياء الذين يصرون على انتزاع حقوقهم من بين يدي العدو. والتاريخ يقدم لنا أمثلة عديدة قامت بها الشعوب الحية. منها مثلاً صمود ومقاومة الشعب السوفيتي في ستالينجراد، أمام الغزو النازي خلال الحرب العالمية الثانية. وكذلك صمود ومقاومة الشعب الفرنسي أمام نفس العدو في تلك الحرب، وكانت النتيجة انتصارهما على الغزاة في كلتا الحالتين وحقاً الاستقلال لبلديهما.

وهنا أرغب أن أتحدث في هذه العجالة، عن صمود ومقاومة الشعب والجيش السوفيتي أمام حصار القوات النازية لمدينة ستالينجراد (بترس بيرج حالياً) خلال الحرب العالمية الثانية بشكل موجز، ومقارنتها مع مقاومة بعض الشعوب العربية، رغم اختلاف البيئة والوسائل بين الطرفين، ولكنها تقدم لنا دروساً وعبراً مفيدة على كل حال.

لقد قال هتلر في بداية تلك الحرب عبارته الشهيرة، والتي يحاول الإسرائيليون تقليدها في استراتيجيتهم التوسعية: "أينما يضع الجندي الألماني قدمه فسبقي هناك"، ولكن هذه المقولة التي اعتمدت على القوة العسكرية، سقطت أمام صمود ومقاومة الشعب السوفيتي وجيشه، على أسوار ستالينجراد عند مواجهة الغزو الألماني لها. فالفترة الواقعة بين 19 نوفمبر من عام 1942 م و2 فبراير من عام 1943 م وهي 76 يوماً وليلة استغللت جميعها لحصار ستالينجراد، فكانت ذكرى حزينة للشعب الألماني؛ لما سُفك فيها من دمٍ ودموع غزيرة، ستذكرها أجياله اللاحقة بألم شديد.

في منتصف شهر نوفمبر 1942 تقدمت القوات الألمانية نحو مدينة ستالينجراد، وتمكنت من السيطرة على ما يقرب من 90% من المدينة، ولكن تلك القوات كانت مترددة في إطباق الحصار عليها خوفاً من المقاومة الشعبية القوية. وفي يوم 1 يناير 1943 ارتدت خطوط الألمان الأمامية في منطقة الدون أمام هجمات الجيش السوفيتي،

مسافة تتراوح بين 200 - 250 كيلومتراً، وجرى حصار الفرق الألمانية في منطقة ضيقة.

وتحت ذلك الحصار نُفِذ ما لدى القوات الألمانية من مواد غذائية، فأصبَح الجنود في حالة مجاعة وازداد الوضع سوءاً مع البرد القارس، وازدحمت المستشفيات الميدانية بنزلاتها من القتلى والجرحى والمرضى، وأحذقت بهم الكارثة التي لا أمل لهم في النجاة منها. ومن أجل وقف إراقة الدماء بعثت القيادة السوفيتية إنذاراً للألمان بالاستسلام. إلا أن القيادة الألمانية رفضت الإنذار وأمرت قواتها بالقتال حتى آخر طلقة. فتابعت القوات السوفيتية هجومها بقوة، ما أدى إلى القضاء على الجيش السادس الألماني، واستسلام قائده المارشال بالوس إلى الجيش السوفيتي.

وبناءً على أمر من هتلر، طلب جوزيف جوبلز وزير الدعاية والإعلام الألماني من الصحفي (هنس شكورتر) الذي رافق الجيش السادس الألماني المكلف بغزو مدينة ستالينجراد، كتابة قصة الجيش السادس في تلك المعركة. فقام الصحفي بتأليف كتاب عنوانه: "أعظم كارثة عسكرية في التاريخ". وعندما قرأ جوبلز مسودة الكتاب قبل الطبع، وتبين له أن 22 فرقة تضم 364 ألف جندي من الجيش السادس، لم يعد منهم إلى ألمانيا سوى 5008 جنود، أصيب بالذعر؛ لأن هذه القصة ستشكل صدمة للشعب الألماني وتصيبه بالهلع.

كان الاعتقاد السائد لدى القيادة الألمانية العليا أن المعركة ستنتهي خلال أسبوع أو شهر على الأكثر، ولكنها استمرت لمدة 76 يوماً وليلة، ثم رقدوا هناك إلى الأبد. ولهذا أمر جوبلز بحفظ مسودة الكتاب في القيادة العليا الألمانية، ولم يُسمح بطباعته إلا بعد انتهاء الحرب، حيث نشرت القصة المرعبة.. قصة ستالينجراد.

إن معركة ستالينجراد لم تكن ضرورة عسكرية، ولكنها كانت خطأً استراتيجياً ارتكبته القيادة العليا الألمانية فدفعت ثمنه غالياً من أرواح أبناء شعبها ومن مكانتها في التاريخ. لكن بعد 12 عاماً من تلك المعركة التي غيّرت وجه العالم وبددت أحلام هتلر، ذهب الجيش السادس إلى النسيان، ودُملت الجراح التي أصابت أجساداً وأرواح

المقاتلين والشعب الألماني، وأعيد بناء المنازل المهتمة، وتحولت الأفكار نحو السلام.

وفي تاريخنا العربي الحديث هناك شعبُ الجزائر، الذي قاوم المستعمر الفرنسي من عام 1954 - 1962 وبدأ مقاومته بمشاركة 1200 مجاهد يحملون 400 قطعة سلاح خفيف في وجه القوات الفرنسية المدججة بمختلف أنواع الأسلحة. وانضم إليهم لاحقاً في المقاومة بقية الشعب الجزائري مع مساندة مادية من بعض الدول العربية. فقدم الجزائريون مليوناً من الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم؛ دفاعاً عن حرية وطنهم، فطردوا المستعمر الفرنسي الذي جثم على صدورهم لمدة 132 عاماً وحققوا الاستقلال. وفي عقد الثمانينيات الماضي، كانت هناك المقاومة اللبنانية التي واجهت غزو العدو الإسرائيلي، والتي أسفرت لاحقاً عن انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.

واليوم نقف إجلالاً وتقديراً لصمود ومقاومة شعب غزة الأبطال، الذين ما زالوا متمسكين بأرضهم وقضيتهم، يقدمون قوافل الشهداء والجرحى يومياً، من فلذات أكبادهم على حدود غزة مع العدو الإسرائيلي، بينما السلطة الفلسطينية والأمة العربية يقفون موقف المتفرج. لا بل أنهم يتآمرون عليهم ويهدمون الأنفاق التي أقاموها كشریان الحياة ووسيلة اتصالهم بالعالم الخارجي، وأحياناً يستخدمون بعضها للتسلل خلف خطوط العدو وضربه من الداخل.

وإضافةً لحصارهم في غزة ونقص المياه النقية والغذاء والدواء والكهرباء، فإن العربان الأثرياء يقطعون اليوم عنهم المساعدات المالية، ويضيّقون عليهم سبل المعيشة؛ ليجبروهم على الاستسلام، ولكنهم وهمون ولا يعرفون قوة وعزيمة هذا الشعب الجبار. فلو كان الشعب الفلسطيني والأمة العربية بكامل طاقتها قد اقتدوا بما فعله السوفييت في الصمود ومقاومة الاحتلال رغم اختلاف الظروف والمعطيات، لفرضوا على الإسرائيليين الجنوح نحو السلام العادل الذي يحقق مطالبهم الوطنية. وختاماً لا يسعنا إلا أن نشد على أيدي المقاومين أبطال غزة، ونترحم على أرواح الشهداء الأبرار الذين ضحوا من أجل الوطن، متمثلين قوله تعالى في محكم كتابه: (إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ) صدق الله العظيم.



هجمت على اليمن السعيد ذئابهم

راسم المرواني*

صفحات يعرّب في الكتاب جميعها
بدراهم معدودة سابعها
لن أنتمي لعروبة صادت، وما
يجدي بها التزويق، أو تلميعها
قوميتي ال صار العميل يسوسها
وبها تساوى جدبها، وربيعها
دول، وحكام، وثم مجالس
خزي، وعار في الأنعام صنيعها
حكامها باتوا صنائع ذلّة
وقد استوى فوق العروش خليعها

مثل الكلاب، تهش للعظم الذي
ترميه (أمريكا) لها، وتطيعها
حاشا الكلاب، بل الكلاب ربيعة
عن أن تطأني إذ يضم رضيعها
هجمت على (اليمن) السعيد ذئابهم
يرنو إلى شرب الدماء قطيعها
جاءوا ب (عاصفة) يتودد جموعها
ذيوثها، ولصيقها، ووضيعها
جاءوا، كما أجداهم جاءوا بها
في الجاهلية، والسنون تضيعها
بشرادم تخشى النزال صدورها
ومثال (ابن العاص) كان شفيعها

نزلت قنابلهم لتقتل حكمة
يمنية، لبون (العقيق) نجيعها
طبع الأفاعي، نوبهم غاراتهم
يجتاح أجساد الصغار لسيعها
ستقوم من (يمن) العلى عنقائها
ويزول عن ليل السواد هزيعها
ويجي نصر الله من خلف المدى
ويكون (حزم) الحاقدين صريعها
وتثور في أرض الجزيرة ثورة
تقتص (طيبة) منكم، وبقيعها

* شاعر عراقي

وقفة مع برنامج رجال الله..

سورة آل عمران - الدرس الثالث - (ولتكن منكم أمة)

الرؤية القرآنية لبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الحسبية : عبد الرحمن حميد الدين:



إنّ حتمية الصراع مع أهل الكتاب
تفرض على الأمة مساراّ محدداً وهو
تصحيح المجتمع من الداخل، وتأهيله
في كافة الجوانب الحياتية، وليس
العسكرية فحسب، فكما أنّ أمريكا
وإسرائيل وبريطانيا وغيرها من
دول الغرب تعمل في كافة الاتجاهات
لمواجهة العرب والمسلمين، فكذلك
العرب والمسلمون لا بد أن يعملوا في
كافة الاتجاهات ليكونوا بمستوى
المواجهة.

ويعدّ مبدأ الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر من المبادئ
القرآنية المهمة ذات المفاهيم
الواسعة بسعة الحياة، ولكن
للأسف أنه تحول لدى معظم

المسلمين إلى مجرد عنوان ضيق في

إطار قضايا محدودة وهامشية، أما [القضايا الكبرى]
للأمة فلم يعد هناك ما يحتويها؛ وذلك بسبب إفراغ
المفاهيم والمبادئ القرآنية من محتواها الحقيقي. ومبدأ
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم المبادئ التي تم
إفراغها من جوهرها لتظل مجرد [عناوين فرعية].

إنّ البعد عن القرآن والعتره هو ما صنع فهماً
مغلوطاً للدين، وجعل الفقهاء في حالة تيه وتخطب، وأفرز
ذلك التيه منهجية مغلوطة في التعاطي مع كافة المبادئ
الدينية، وعلى رأسها مبدأ [الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر]، وهذا بدوره انعكس على واقع الأمة من الداخل،
وجعلها تعيش بمعزل عن حركة القرآن وحركة الحياة،
فلا هي حافظت على دينها، ولا هي تمكّنت من مواكبة
ركب الحياة المتسارع.

أهمية التحرك في (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
والدعوة إلى الخير):

في الدرس الثالث من دروس سورة آل عمران يؤكد
الشهيد القائد (رضوان الله عليه) على ضرورة أن تؤهل
الأمة نفسها من منطلق الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر، وإلا فإنّ الخيار الآخر هو تحول
المجتمع الإسلامي إلى مجتمع مرتد وكافر في واقعه، حتى
وإن كان «مجتعاً محافظاً» بالمعنى الديني الضيق.

وها نحن اليوم نشاهد الكثير من «النماذج الإسلامية»
في المنطقة وبالخصوص في دول الخليج، والتي تدعي التمسك
بالدين، لكنها في واقعها موالية لأمريكا وإسرائيل، بل
حتى دعواتها تحولوا إلى دعاة لأمريكا ومنظرين للسلام
مع إسرائيل...! وهذا يؤيد الحالة الخطيرة التي حذر منها
القرآن الكريم حين قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن
تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
كَافِرِينَ} فهذه الآية الكريمة جاءت متوسطة بين الحديث
عن خطورة أهل الكتاب، وبين الحديث عن منهجية
مواجهتهم وضرورة تأهيل الأمة ليكونوا بمستوى تلك
المواجهة، وإلا فإنّ أمريكا ستغزو النفوس قبل أن تغزو

الأرض والجغرافيا.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((إذا فلا بد، لا بد للأمة - وهي في طريقها إلى أن تؤهل

نفسها لتكون بمستوى مواجهة أهل الكتاب، وفي

مجال أن تحصن نفسها من خبث

أهل الكتاب حتى لا تتحول إلى أمة

كافرة، إلى أمة مرتدة بعد إيمانها

- سواء الأمة على مستوى الأمة

أو أي مجتمع داخل هذه الأمة لا

بد، لا بد أن تتحرك في مجال الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة

إلى الخير، وإلا فماذا؟ قد تكون أنت

تفكر بأنك تجهز قطعاً عسكرية

لتضرب [واشنطن]، وهم يضربونك

في داخل كُـل بيت من بيوت مجتمعك،

هذا لا يتأتى، وهذا هو ما حصل، أليس

هذا هو الحاصل؟))

حقيقة الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر بمفهومهما الواسع:

إن المفهوم السائد المتعلق بمبدأ الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر لدى معظم

الناس في العالم الإسلامي، هو الفهم المحدود

والمقتصر على بعض القضايا التعبدية، كرفع الأحجار

والأذى من الطريق المشرعة، ومنع التلاعب بالميزان، وستر

العورة، وموعظة الناس بالامتناع عن سماع الأغاني،

وغيرها من مسائل الطاعات والمناهي المعروفة التي

خصّ الدين فيها.

لكن الشهيد القائد (رضوان الله عليه) ومن خلال

القرآن الكريم يؤكد على أنّ مبدأ الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر هو مفهوم واسع بسعة الحياة. وبالفعل لو

تأملنا في قول الله تعالى: {ولتكن منكم أمة...} [إلى الآية

الكريمة، سنعلم أنه لا يمكن أن يأمرنا الله بأن نكون أمة

موحدة من أجل بعض المسائل التعبدية المتعلقة بطاعات

ونواه معينة فقط...! فالتوجيه القرآني بتكوين أمة

واحدة ينطوي على مهمة كبيرة، ومسؤولية عالمية لا

تقف عند طاعات أو نواه معينة.

فكل ما تتحاجه الإنسانية في واقعها الحياتي

والديني، من نهضة ثقافية وفكرية، ونهوض اقتصادي،

وعسكري، وغير ذلك، فهو يدخل ضمن مبدأ [الدعوة

إلى الخير والأمر بالمعروف]، وكل ما يشكل خطورة على

الإنسانية من مخاطر ثقافية، وبيئية، ووجودية،

وحضارية، وغير ذلك، فهو يدخل ضمن مبدأ [النهي عن

المنكر].. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((وعندما غاب الأمر بالمعروف.. الأمر بالمعروف لا

يعني فقط أن نقول لفلان: يغطي ركبته فقط، بكل ما

هو معروف، بكل ما الأمة بحاجة إليه أن تهتدي به، أن

تتصل به أن تسلكه، أن تعمل به، في مجال السياسة في

مجال الاقتصاد، في مجال الأخلاق، في كُـل مجالات الحياة،

في كُـل مجالات الدين، المعروف باب واسع جداً.

إن من المعروف أن نقول للآخرين: إن عليكم أن تهتموا

بالجانب الاقتصادي فتجعلوا الشعوب قادرة على أن تقف

على أقدامها مكتفية بذاتها فيما يتعلق بقوتها الضروي؛

لستطيع أن تقف في مواجهة أهل الكتاب، أليس هذا من
المعروف؟. ليس المعروف فقط هو فيما تنصرون، حتى
أصبح هذا المبدأ العظيم مبدأ الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر يعني فيما يتعلق بأشياء بسيطة، بسيطة جداً
[غلق المسجلة، غط ركبك]. ما هي هكذا؟، تقريباً تنتهي
إلى هذه.

... ولهذا نحتاج إلى أن تكون هناك أمة، أن يؤهل
الناس أنفسهم إلى أن يصبحوا أمة قادرة على أن تدعو إلى
الخير تحت عنوان (الخير) الواسع، وأن تكون أمة تأمر
بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتنهي عن المنكر
بعنوانه الواسع، ثلاثة عناوين واسعة جداً، ثلاثة عناوين
مهمة هي تشمل كُـل مجالات الحياة، سواء ما كان من
وجهة نظرنا لا نراه متعلقاً إلا بالدين، وما كان منها
متعلقاً بالدين...))

الفقهاء هم من جنى على مبدأ (الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر):

وعندما تأتي إلى معرفة خلفيات [الفهم المغلوط]
والشائع لمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سنجد أنّ
للفقهاء وكتب أصول الفقه وعلم الكلام دوراً أساسياً في
الانحراف بهذا المبدأ القرآني. حتى عندما يتأمل الإنسان
ذو الثقافة البسيطة في قول الله تعالى: {وَلتكن منكم أمة
يُدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، سيجد أن التوجيه الإلهي في هذه
الآية هو توجيه جماعي أي أنه لا يتحقق إلا بانطلاق
جماعية وليس بانطلاق فردية، وقوله تعالى: {وَلتكن
منكم أمة} يؤكد وحيدية الموقف والتحرك. كما أن قول

الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَرَفُّوْا وَخَلْفُوْا وَأْخَفْتُوْا مِن بَعْدِ مَا
جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} هو تحذير من
الرؤية الفردية أو الموقف الفردي أو الانطلاق والتحرك
الفردية.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:
(ولكن ما الذي حصل؟).

من جنى على هذا المبدأ هم الفقهاء أنفسهم، من
جنى على هذا المبدأ نفسه هم أصحاب [أصول الفقه]،
وأصحاب كتب [علم الكلام] والفقهاء أنفسهم، الذين
حولوا المسألة إلى مسألة فردية: [أنت يجب عليك شخصياً
أن تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر]، متى؟ قال: [متى ما
امتلك القدرة أو ظنيت التأثير! ما لم فما عليك].

فجعلوا كُـل شخص ينظر إلى هذا الواجب العظيم،
وهذا المبدأ المهم، وهذه الهداية الربانية العظيمة، كُـل
شخص ينظر إليها بنظرة فردية ومن منطلق ذاته
واستطاعته أو عدم استطاعته، وكل شخص منا سيرى
في الأخير نفسه عاجزاً عن أن يعمل شيئاً، أليس هذا الذي
سيحصل؟، فلنكن عشرة آلاف في منطقة سيرى كُـل
شخص نفسه عاجزاً عن أن يعمل شيئاً هو، فيقول: إذا
ارتفع الجواب عني، إذا أنا لا أستطيع، والثاني مثلي،
والثالث مثلي، والرابع مثلي، وهكذا...))

التحرك في (العناوين الثلاثة) لا بد أن يكون بشكل
واع ومنهجية واحدة:

كما يؤكد الشهيد القائد على ضرورة أن يكون التحرك
في مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تحركاً واعياً،
وعلى ضرورة توحيد الرؤية والنطلق والمنهج، وهذا كله

الحلقة
الثانية

نجدته متجسداً في الآية الكريمة: {وَلتكن منكم أمة}، فنص
الآية ودلالاتها يؤكدان على ضرورة توحيد الرؤية والمنهج
والمنطلق.. ومما قاله الشهيد القائد:

((ثم لأن المسألة في مقام الدعوة إلى الخير والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر لا بد أن تكون بشكل واع،
وخطة واحدة، ومنهج واحد، وأسلوب واحد، وعمل واحد،
وإلا فهو من المنكر أن تتحرك أنت بطريقتك الخاصة
فتوجه توجيهات تعتقد أنها دعوة إلى الخير وأمر بمعروف
ونهي عن منكر، وآخر له خط آخر وأسلوب آخر ووجهة
أخرى وثالث ورابع على هذا النحو فينزل في المجتمع
ثقافات متعددة، وجهات نظر متعددة، دعوة إلى أشياء
متعددة منهم من يرى أن هذا مهم بالغ الأهمية، ومنهم
من يرى أن هذا لا معنى له من أصله، وكُل يخاطبك
باسم الدين، ويخاطبك باسم النصيحة. فهذا سيصبح
نفسه من المنكر، يؤدي إلى تفريق المجتمع، يؤدي إلى تباين
وجهات نظره، يؤدي إلى تشتت وتعدد مواقفه وتباينها.

فلا بد في مقام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
والدعوة إلى الخير أن يتحركوا من قاعدة واحدة، من
توجيهات واحدة، وخطة واحدة، وأسلوب واحدة حتى
يكون فعلاً أمراً بمعروف ونهياً عن منكر ودعوة إلى الخير
بأداء، تكون نتيجتها تصب في قالب تأهيل الأمة فيما
يتعلق بوحدتها، فيما يتعلق باهتماماتها بأمر الدين،
وفيما يتعلق باهتمامها في مواجهة أهل الكتاب سواء في
الداخل أو في الخارج...))

تعدد الأساليب والمنهجيات يؤدي إلى ضرب وحدة
الأمة:

أما تعدد الرؤى والمنهجيات والأساليب، فإن واقع
الأمة الإسلامية اليوم خير شاهد على فشل وخطورة
تلك التعددية التي يراها الكثير من نقاط القوة...! فكم من
تيارات وجماعات ومؤسسات دينية متعددة الاتجاهات،
وفي بلدان إسلامية وعربية مختلفة، حاولت وسعت لأن
يكون لها مشاريع وأعمال تغير من واقع الناس وتشدهم
إلى الدين، وتحاول - عبقساً - ملمة ما تبعثر من ثقافتها
الأصلية، ولكن دون جدوى...! بل تحولت كل تلك الجهود
إلى أعمال مفترقة ومخلخة للصف العربي والإسلامي...
لماذا؟! لأن كُـل حركة وجماعة انطلقت وفق فهمها
واجتهادها، ووفق رؤيتها الفردية، ولم يكن ثمة ثقافة
جامعة، ولا رؤى موحدة تنطلق من مضامين ودلالات
القرآن الكريم.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((قد تأتي أحياناً أساليب دينية تُقدم إليك سواء عن
طريق خطب جمعة أو حلقات درس أو مدارس تقدم
إليك الدين بشكل اهتمامات معينة تغيب أمامك الأشياء
الأخرى المهمة، ويأتي آخر يتحرك إليك يطلعك على
الأشياء التي يراها مهمة، فهذا يقول: هذه أشياء لا
تشكل أي مشكلة، هذه أشياء لا يُعد الاهتمام بها شيء
ضروري، ما الذي سيحصل؟. أليس سيحصل تباين في
المجتمع نفسه: فمنهم من يصدق هذا ويمشي على نهجه،
ومنهم من يقبل من هذا ويمشي على طريقته، فيؤدي إلى
ماذا؟ أليس يؤدي إلى خلخلة وحدة الأمة حتى وإن كانت
قد توحدت، حتى وإن كانت قد توحدت سيؤدي إلى ضرب
وحدها، وضرب كيانها فتخلخل صفها من جديد...))

العدو الصهيوني يعتقل عدداً من الفلسطينيين ضمن حملة مدهامة في الضفة والقدس

استشهاد 8 فلسطينيين بينهم 6 من مجاهدي "القسام" في قطاع غزة

الحسبة : فلسطين المحتلة

أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن 6 من المجاهدين التابعين لها استشهدوا وهم يؤدون عملية أمنية واستخباراتية معقدة، فيما استشهد شابان فلسطينيين، أمس الأحد، بنيران جنود العدو الصهيوني على حدود قطاع غزة.

وقالت كتائب القسام في بيان صحفي أمس: إن مجاهديها الستة استشهدوا جراء الانفجار الذي وقع مساء أمس الأول في منطقة الزوايدة بغزة، وهم "يتابعون أكبر منظومة تجسس فنية زرعها الاحتلال في قطاع غزة خلال العقد الأخير للنيل من الشعب الفلسطيني ومقاومته" وبيّنت أن الشهداء الستة نجحوا بعد عمل وجهي دؤوب في الوصول إلى تلك المنظومة الخطيرة، "وأفشلوا ذلك المخطّط الاستخباري التجسسي الكبير الذي كان يعول عليه العدو الصهيوني وأجهزة مخابراته".

وأشارت الكتائب إلى أنها ستنتشر



استشهدا عندما أطلقت قوات الاحتلال النار عليهما مع مجموعة من الشبان، كما ألفت باتجاههم قذيفة، حين كانوا قرب السياج الفاصل شرق حي أبو ريذة في خزاعة.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال منعت فرق الإسعاف من إنقاذ الشبان المستهدفين.

من جانب آخر، شنت قوات العدو الصهيوني، فجر أمس، حملة اعتقال ومدهامة طالت عدداً من مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة، حيث اعتقلت سبعة فلسطينيين من دير الحطب بنابلس، وبيت أمر بالخليل، والعيسوية بالقدس.

كما أصيب شاب فلسطيني في بلدة بيت أمر شمال الخليل بالرصاص المعدني وآخرين بالاختناق خلال مواجهات اندلعت وسط حملة مدهامة في البلدة، فيما اقتحمت قوات العدو بلدة كفل حارس شمال مدينة سلفيت، واقتحمت منزل والدة الصحفي الفلسطيني سامر خويرة في مدينة نابلس ومنزل أحد الأسرى في الخليل.

السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الذي توعد الاحتلال الصهيوني بضربات موجعة، وأكد أن الشهداء استطاعوا تحقيق إنجاز أممي كبير.

إلى ذلك، استشهد أمس الأحد، شابان فلسطينيان بنيران جنود الاحتلال الصهيوني، شرق خان يونس بقطاع غزة. وأفادت مصادر فلسطينية بأن الشابين

بقطاع غزة، فيما أشارت مصادر إعلامية إلى أن الانفجار حصل أثناء تفكيك صاروخ كان قد أطلق من طائرة F-16 في العدوان الصهيوني عام 2014.

وشيع جموع من الفلسطينيين، أمس، جثامين الشهداء الستة، وشارك في التشييع قيادات من حركات المقاومة الفلسطينية، من ضمنهم رئيس المكتب

التفاصيل لاحقاً، مؤكدة على أن العدو الصهيوني هو المسؤول الأول عن تلك الجريمة التي راح ضحيتها المجاهدين الستة.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أعلنت، مساء أمس الأول، عن استشهاد ستة فلسطينيين وإصابة ثلاثة آخرين جراء انفجار وقع غربي المنطقة الوسطى

استشهاد وإصابة 39 شخصاً بتفجير استهدف مسجداً في أفغانستان



الحسبة : وكالات

استشهد وأصيب 39 شخصاً، أمس الأحد، إثر تفجير وقع في مسجد بإقليم خوست بشرق أفغانستان. ونقلت وكالة "رويترز" عن المتحدث باسم الشرطة المحلية بصير بيينا قوله "إن تفجيراً في مسجد بإقليم خوست بشرق أفغانستان أسفر عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة 29 آخرين وإن عدد الضحايا مرشح للزيادة". وأوضح بيينا أن المسجد كان يُعجّ بالمصلين بعد صلاة العصر، كما أن المسجد يستخدم كمركز لتسجيل الناخبين في الانتخابات البرلمانية المقررة في أكتوبر.

الجيش السوري يواصل إجلاء التكفيريين من ريف دمشق الجنوبي

الحسبة : وكالات

بدأت، أمس الأحد، عملية إخراج الدفعة الرابعة من مسجلي الجماعات التكفيرية وعائلاتهم من بلدات ببيلا وبيلا وبيت سحم جنوب ريف دمشق. وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا" بأن الدفعة الرابعة من الحافلات التي تقل التكفيريين غير الراغبين بالتسوية وعائلاتهم من بلدات ببيلا وبيلا وبيت سحم، خرجت إلى نقطة التجميع جنوب دمشق تمهيداً لنقلهم إلى شمال سورية. وكان قد تم، أمس الأول، إخراج 63 حافلة من البلدات الثلاث عبر ممر بلدة بيت سحم بعد تفتيشها بشكل دقيق. ويأتي إخراج التكفيريين وعائلاتهم من بلدات ببيلا وبيلا وبيت سحم ونقلهم إلى شمال سورية، في إطار تنفيذ الاتفاق الذي تم الإعلان عنه الأحد الماضي بين الحكومة السورية والجماعات المسلحة، والذي يقضي بإخراج من يرغب من التكفيريين مع عائلاتهم من البلدات الثلاث وتسوية أوضاع الراغبين بالبقاء بعد تسليم أسلحتهم.

مفردون سعوديون يحتجون على قرار استقدام مدرسين مصريين

الحسبة : متابعات

متأسفاً على واقع المجتمع السعودي وسط وجود وظائف يشغلها اجانب.

ومن جانب آخر انتقد مدرس سعودي يدعى عبدالله.. على حسابه في تويتر، قرار استقدام معلمين مصريين في حين ان العاطلين عن العمل تتجاوز أعمارهم الثلاثين، وقال "المصيبة يقولون عندنا تكس من المعلمين السعوديين وتتفاجأ ثاني يوم يتعاقدون مع معلمين اجانب من مصر والسودان وغيرها لكن احنا السعوديين أولى أعمارنا وصلت الثلاثين وحنا عاطلين إلى متى؟!".

وقالت سعودية عاطلة عن العمل في حسابها في تويتر: تخرجت منذ 14 سنة ولازلت أبحث عن وظيفة، وين اروح اشتغل ابيع في الاسواق مثلا ولا مستخدمة في المدارس والمعلمات استقدام بالله هذا انصاف". وأضافت متحسرة على ضياع عمرها "طيب تعب السنين فين راح السهر والمذاكرة والغروبية من أجل الشهادة، هل منصف أقدم على الضمان وأخذ صدقة في ولعيالي قهر".

هشاق تصدر الرقم الأول بمشاركة عشرات الآلاف الذين من السعوديين الذين أبدوا استياءهم الكبير وسخطهم العام على سياسة النظام السعودي في التعامل مع خريجي الجامعات والعاطلين عن العمل، وقال أحد الناشطين على تويتر في حساب سعودي "عندنا آلاف العاطلين والعاطلات لهم سنوات يناشدون من أجل الحصول على وظيفة واليوم قرار بإعارة معلمين مصريين للمملكة"، مضيفاً: نرفض استقدام معلمين مصريين.

ونشر الحساب ذاته مقطع فيديو لفتاة سعودية عاطلة عن العمل، قالت فيه وهي تتحدث بألم وحرقة "لدي توصية من الشورى ولا يوجد حاجة وطرقناها.. برقيات وخطابات وترندات ولا في تجاوب من المسؤولين، واليوم نتفاجأ بقرار اعارة لمعلمين مصريين". وأشار الناشط في حسابة إلى ان الفتاة خريجة اجتماعيات تعمل عاملة نظافة

أثار قرار استقدام معلمين مصريين بنظام الإعارة في دولة العدوان السعودي موجة من الغضب التي ابداه خريجو الجامعات العاطلون عن العمل، والذي يبحثون عن وظائف منذ سنوات، الامر الذي يبين هشاشة النظام السعودي الذي يسعى إلى إذلال وتركييع وتهميش الباحثين عن فرصة عمل، بينما يصرف عشرات المليارات من الدولارات على مشاريع تقام في دول خارجية منها أمريكا وتوفر عشرات الآلاف من فرص العمل لأبناء تلك الدول، وتعتبر عملية استقدام معلمين مصريين مثيرة للجدل في أوساط المجتمع السعودي الذي صفق كثيراً لأوهام المجرم بن سلمان بتحسين البلاد وخلق فرص عمل والتي تلاشت أدراج الرياح.

ورصدت صحيفة المسيرة بعضاً من ردود الأفعال التي أبداه العاطلون عن العمل في دولة العدوان السعودي في

انتخابات نيابية في لبنان لأول مرة منذ 2009

الحسبة : متابعات

أجرى اللبنانيون، أمس الأحد، عملية الاقتراع في جميع المراكز الانتخابية داخل لبنان، لاختيار 128 نائباً في البرلمان اللبناني، في أول انتخابات نيابية تشهدها البلاد منذ العام 2009م.

وفُتحت مراكز الاقتراع أبوابها عند الساعة السابعة صباحاً، أمام (3,746,483) ناخباً، يتوزعون على 6793 مركز اقتراع في 15 دائرة كبرى. وجرت الانتخابات وسط أجواء هادئة، وتدابير أمنية مشددة، ويتم إقفال الصناديق في الساعة مساءً من اليوم نفسه، لتعلن غرفة العمليات المركزية في وزارة الداخلية نسب الاقتراع في كل الدوائر تبعاً.

وتعد هذه الانتخابات هي الأولى التي يشهدها لبنان منذ العام 2009، بعد تمديد للمجلس لثلاث مرات؛ بسبب عدم الاتفاق على قانون انتخابي جديد.



هذه الأرض درجنا فوقها
وتحدينا بها أعدي العوادي
وغرسناها سلاحاً وفدي
ونصبنا عزمنا في كل وادي



ما من شك أيضاً أن الجميع في موقع المسؤولية وفي الصمود في مواجهة هذا العدوان سيتهجون في المرحلة القادمة، وهم بهذا العزم، وهذا التآخي، وهذا التعاون، وهذا الإحساس العالي بالمسؤولية، وهذا الاستعداد العالي للتضحية؛ لأداء أفضل بإذن الله سبحانه وتعالى على المستوى الرسمي.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

قضيتنا الأولى

عين على اليمن وعين على القدس



هاشم المهدي

مهما زاد العدو في إجرامه وارتكب أبشع الجرائم بحق شعبنا ستظل القضية الأساسية التي انطلق اليمنيون من أجلها وهي القدس قبله الأحرار ولا يميل بفكرنا عن قبلتنا الأولى التي لم يتجرأ كثير من قادرات وزعماء العرب أن يتكلموا ولو بكلمة واحدة؛ خوفاً من أمريكا وإسرائيل وأدواتها بل كانوا أطرافاً في المؤامرة على القضية الفلسطينية.

أما الهوية اليمنية الإيمانية فتحتم علينا أن نكون حماة للمقدسات الإسلامية، فسوف نقاتل صفاً إلى صف مع كل المظلومين، فقلوبنا وسيوفنا تسير على نفس الخط حتى يمكننا الله من تطهير القدس من نجس اليهود، فموقفنا بارزة وصوتنا مرفوع ومسموع، ليس كملوك الخليج الذين انتهجوا نهج «قلوبنا مع فلسطين وسيوفنا مع إسرائيل».

وهذا النهج جسده النظام السعودي الذي لطالما تغنى بأدعائه حماية المقدسات ويتضح بأنه في صدارة المتأمرين على هذه القضية، وذلك بعد تصريحات بن سلمان المخزية في واشنطن، إضافة إلى مساعي النظام السعودي في تمرير صفقة القرن، كخطوة نهائية في تصفية القضية الفلسطينية. ولكن هيهات أن يتحقق ذلك فما زال الأحرار في محور المقاومة لم ينسوا قضيتهم، وما تشهده بلادنا على وجه الخصوص من مسيرات تضامنية مع القضية الفلسطينية رغم العدوان والحصار أكبر شاهد على وجود إيمان صادق بالقضية الذي تحرك من أجلها منذ الوهلة الأولى لهذه المسيرة.

الرئيس الصمد شهادة لله على كمال دينه



أحمد بحنان

أو المنعة، وفرضوا على الناس حكماً وملوكاً ورؤساء يتحركون في فلكهم وبما يخدمهم.

لكن الرئيس الشهيد الصمد كسر هذه القاعدة، وأثبت أن الدين الإسلامي الأصيل بقدر أنه ونيهم وأعلامه يصنعون نماذج على أرقى مستوى، حيث تولى الرئيس الشهيد الصمد رئاسة المجلس السياسي الأعلى في أحلك الظروف وأصعبها، واستطاع خلال الفترة التي تولى فيها أن يلمم ما تبقى من مؤسسات الدولة؛ ليبعث فيها الروح من جديد؛ لتقوم بدورها الوطني ضمن أولوية مواجهة العدوان وخدمة



الأمم ثقافة وسياسة تجعل الناس عبدة العبيد ومنحطين ولا يشكّلون رقماً في كل المجالات، أمة غير مبنية ولا لديها قوة ولا تملك العزة

البقية ص 8

إشهار مؤسسة أحرار اليمن لرعاية أسر الأسرى والمفقودين

الحسنة : صنعاء:

واحتياجاتهم الضرورية وفاء لأبنائهم. من جهته، أشار المدير التنفيذي لمؤسسة أحرار اليمن، عبد السلام حنش، إلى ما يرتكبه العدوان ومرترقاته من جرائم مروعة بحق الأسرى أمام مرأى ومسمع من المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية، في انتهاك سافر للمواثيق الدولية والإنسانية. وقال «أمام ذلك نشهر هذه المؤسسة المعنية بأسر الأسرى والمفقودين والمحررين لمشاركتهم همومهم وتلمس احتياجاتهم المعيشية ومعالجة أثارها النفسية والصحية». ودعا حنش رجال المال والأعمال والجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني إلى الاهتمام بأسر الأسرى والمفقودين كونهم قدموا أبناءهم ذوداً عن الوطن وعزته وكرامته.



كلمة أخيرة

أسرار ملزمة!

مصباح الهمداني

سمعت يوماً أحد العلماء العاملين المجاهدين، أحمد صلاح الهادي وهو يقول بما معناه «حفظت القرآن وفهمته وأقرأه منذ صغري وحتى الآن، وبعد أن جاء السيد حسين، وبدأ يتناول الآيات، شعرت وكأنني لأول مرة أقرأ تلك الآيات، بل وكأنني لأول مرة أسمعها، مع أنني ربما رددتها آلاف المرات...».

هذه الكلمة، لهذا العالم تتردد في أذني كلما رأيت صورة للسيد، أو سمعت مقالة له أو عنه، وليس سرّاً إن قلت لكم: إنني أتسمّر بكل جوارحي أمام المقتطفات الصوتية القصيرة، والتي تبثها المسيرة، قبل كل نشرة..

وما بين قول العالم صلاح، هناك مقولات لمناوين، ترددت منذ عام 2002، ولكم أن تتخيلوا أنها ما تزال تتردد حتى اللحظة، بأشكال متعددة، وبأسن كثيرة، بل وفي محطات عربية وعالمية منها:

«الحوثي ساحر، كلامه سحر، الملازم خطر، تفسيرات الحوثي للقرآن عجيبة، المسيرة القرآنية ستبتلع العالم، الملازم تسيطر على العقل...» وكثير من الكلام قيل وما زال يُقال، وسيقال.

ومع ما مرّ به قائد المسيرة، وما مرّ عليه وعلى أصحابه، من ظلم وحرب واجتثاث كامل، وصل إلى قتله واستشهاده صبراً،

البقية ص 8

موبايل نت

أسرع نت نقال في اليمن



على طووول كونكت

1 ميجا ب 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً

